المملكة العربية السعودية
وزارة التعليـــم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمـــادة البحث العلمـــي

رؤيـــة VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

مجلة العلوم الشرعية

مجلة علمية دوريّة محكّمة

العدد التاسع والسبعون ربيع الآخر 1447هـ أكتوبر 2025م

الاحتجاج للقراءات الفرشيّة المتواترة بالقراءات الشاذة في كتاب الدُّرة الفريدة في شرح القصيدة: للمنتجب الهمذاني (ت:643هـ) من أول سورة يونس إلى نهاية سورة مريم
د. أحمد بن عبد الباسط أحمد البلوشي

الاستدلال بقول الصحابي عند القاضي أبي يوسف
د. عبد الرحمن بن زكي العبد القادر

المقام المحمود من خلال أثر مجاهد - دراسة عقدية
د. إيهاب نادر علي موسى

رسالة فيما تفعله فرقة المطاوعة من المتصوفة من البدع كالطبل والرقص. تأليف: الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد الصعيدي العدوي المالكي (المتوفى سنة 1189هـ)
دراسة وتحقيق
د. حمد صالح الحميده

المبادئ الأخلاقية لمواجهة مشكلة التغير المناخي بين القيم الإسلامية والإعلان العالمي (اليونسكو) دراسة مقارنة في ضوء الإسلام
د. أنور بن علي العسيري

عمادة البحث العلمي
Deanship of Academic Research

www.imamu.edu.sa
islamicjournal@imamu.edu.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

المشرف العام:

الأستاذ الدكتور / أحمد بن سالم العامري

معالي رئيس الجامعة

نائب المشرف العام:

الدكتور / نايف بن محمد العتيبي

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس التحرير:

الأستاذ الدكتور / محمد بن حسن آل الشيخ

الأستاذ في قسم الفقه بكلية الشريعة

مدير التحرير:

الدكتور / محمد بن عبد الله المديميغ

الأستاذ المساعد في قسم الفقه بكلية الشريعة

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. عادل بن مبارك المطيرات

الأستاذ في قسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية- جامعة الكويت

أ. د. علي ساموه

أستاذ الحديث – كلية العلوم الإسلامية

جامعة الأمير سونكلا – فطاني- تايلاند

أ. د. بكر زكي عوض

الأستاذ في قسم الدعوة – جامعة الأزهر- القاهرة

أ. د. عبد العزيز بن ناصر التميمي

الأستاذ في قسم الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. د. حسين عبد العال حسين محمد

أستاذ التفسير وعلوم القرآن - جامعة الأزهر- أسيوط

د. عبد الحميد عشاق

الأستاذ في قسم الفقه – جامعة القرويين - المغرب

أ. د. أحمد بن عبد العزيز السيد

أستاذ أصول الفقه – جامعة البحرين

أ. د. كنعان موستيش

الأستاذ في كلية الدراسات الإسلامية– جامعة سراييفو

د. حسام بن محمد الرثيع

أمين تحرير مجلة العلوم الشرعية- عمادة البحث العلمي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

التعريف بالمجلة:

مجلة علمية فصلية محكّمة متخصصة، تصدر عن عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أربع مرات في السنة، وتعنى بنشر الدراسات والبحوث الأصيلة والرصينة التي تتوافر فيها مقومات البحث العلمي من حيث أصالة الفكر وجدَّته، ووضوح المنهجية وسلامتها، ودقة التوثيق والإحالات، المتعلقة بمجالات العلوم الشرعية من عقيدة وتفسير وحديث وفقه وأصول فقه وقواعد فقهية ودعوة وثقافة إسلامية وسياسة شرعية وما إلى ذلك مما يندرج تحت العلوم الشرعية.

الرؤيـــــــة:

مجلة علمية رائدة تُعنى بنشر النتاج العلمي للباحثين والدارسين في شتى مجالات العلوم الشرعية.

الرســـــــالة:

تسعى المجلة لتصبح مرجعاً علمياً للباحثين والدارسين في العلوم الشرعية، من خلال تحكيم البحوث العلمية ونشرها، ذات الأصالة والتميز والجِدَّة، وفق معايير مهنية عالية متميزة، وتحقيق التواصل العلمي لأعضاء هيئة التدريس والباحثين في علوم الشريعة.

الأهـــــــداف:

تتبنى مجلة العلوم الشرعية هدفاً عاماً هو: نشر البحوث الجيدة والمتميزة، والتي تعمل على إثراء علوم الشريعة والإسهام في النهوض بالبحث في العلوم الشرعية، وتحديداً فإن المجلة تهدف إلى تحقيق ما يلي:

1. الإسهام في إثراء العلوم الشرعية والمكتبة الشرعية من خلال نشر البحوث والدراسات في شتى تخصصات علوم الشريعة.
2. إتاحة الفرصة للدارسين والباحثين والمفكرين في مجالات العلوم الشرعية بنشر نتاجهم العلمي والبحثي.
3. تبادل الإنتاج العلمي والمعرفي على المستوى الإقليمي والعالمي.
4. تسليط الضوء على النتاج العلمي المتميز وإبراز الاتجاهات البحثية الجديدة في مجالات العلوم الشرعية.
5. إدراج المجلة ضمن التصنيفات العالمية للمجلات.

قـــواعد النـــشر:

مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (العلوم الشرعية) دورية علمية محكمة، تصدر عن عمادة البحث العلمي بالجامعة، وتُعنى بنشر البحوث العلمية وفق الضوابط الآتية :

أولاً : يشترط في البحث ليقبل للنشر في المجلة:

- أن يتسم بالأصالة والابتكار، والجدة العلمية، والمنهجية، والسلامة من الاتجاهات والأفكار المنحرفة.
- أن لا يكون قد سَبَقَ نشرُه، وأن لا يكون مستلاً من بحث أو رسالة أو كتاب، سواء كان ذلك للباحث نفسه، أو لغيره .
- أن لا يقل متوسط درجة تحكيمه عن 80% وأن لا تقل درجة المحكم الواحد عن75% .

أن يتم تعديل الملحوظات الواردة من المحكمين في مدة لا تتجاوز (20) يوماً.

- أن يكون في تخصص المجلة.

ثانياً : يشترط عند تقديم البحث:

- تعبئة نموذج طلب النشر المتضمن لإقرار الباحث بامتلاكه لحقوق الملكية الفكرية للبحث كاملاً، والتزامه بعدم نشر البحث إلا بعد موافقة خطية من هيئة التحرير، أو مضي خمس سنوات على نشره.

ألا تزيد صفحات البحث عن (50) صفحة مقاس (A4) .

- أن يكون بنط المتن (17) Traditional Arabic، والهوامش بنط (13) وأن يكون تباعد المسافات بين الأسطر (مفرد).
- يقدم الباحث نسخاً إلكترونية، مع ملخصين باللغتين العربية والإنجليزية، لا تزيد كلماته عن مائتي كلمة، على أن يتضمن: عنوان البحث، واسم الباحث، والجامعة، والكلية، والقسم العلمي.
- أن تكون المراجع مرومنة.
- أن تكون الآيات القرآنية مكتوبة بخط المصحف النبوي الشريف من مصحف مجمع الملك فهد بالمدينة.
- تقديم البحث يتم عن طريق منصة المجلات العلمية على الرابط (https://imamjournals.org)

ثالثاً: التوثيق:

- توضع هوامش كل صفحة أسفلها على حدة.
- يُلحَق بآخر البحث فهرس المصادر والمراجع باللغة العربية، ونسخة منها بالأحرف اللاتينية (الرّومنة).
- توضع نماذج من صور المخطوط المحقق في مكانها المناسب.
- ترفق جميع الصور والرسومات المتعلقة بالبحث، على أن تكون واضحة جلية .

رابعاً: عند ورود الأعلام الأجنبية في متن البحث أو الدراسة فإنها تكتب بحروف عربية وتوضع بين قوسين بحروف لاتينية، مع الاكتفاء بذكر الاسم كاملاً عند وروده لأول مرة .

خامساً: تُحكَّم البحوث المقدمة للنشر في المجلة من قبل اثنين من المحكمين على الأقل.

سادساً: التحكيم في المجلة خاضع للسرية التامة

سابعاً: الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن قناعة الباحث، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

سياسة النشر في مجلة العلوم الشرعية:

1. تَستقبِلُ المجلةُ البحوثَ في التخصُّصات التي تنتمي إليها، على مدار العام، من خلال منصة المجلات العلمية imamjournals.org ما عدا إجازة الصيف.
2. يجبُ على الباحث الإقرارُ بأن العمل العلميَّ المقدَّم أصيلٌ، ولم يتقدم به إلى أي وعاء نشرٍ آخر؛ إذ يُعَدّ تقديم البحث إلى أكثر من وعاء نشر في وقت واحد سلوكاً منافياً لأخلاقيات البحث العلمي.
3. يخضع البحثُ للفحص الأوّلي من خلال لجنةٍ من هيئة التحرير للتأكد من استيفائه للمتطلبات، والتزامه بأخلاقيات البحث العلمي، وأهليته للتحكيم، وقد تَرى اللجنةُ صلاحيته للتحكيم وقد ترى رفضه، دون التزام بإبداء مسوغات لذلك.
4. يُبلَّغ الباحثُ بصلاحية بحثه للتحكيم أو عدم صلاحيته في مدة لا تزيد عن أسبوع غالباً منذ وصول بحثه.
5. يحال البحث لمحكمَيْن اثنين من ذوي الاختصاص العلمي والمهارة البحثية، فإن قبلا البحث أجيز، وإن اختلفا في الحكم؛ يرسل البحث إلى محكم ثالث مرجِّح، أو تَفصِلُ فيه الهيئة بما تراه مناسباً.
6. تحكيم البحوث خاضع للسرية التامة، بعدم الإفصاح عن أسماء الباحثين أو المحكمين.
7. يُطلب من المحكم إبداء رأيه في البحث كتابةً وفق عناصر محددة، منها: وضوح أهداف البحث، مطابقة العنوان للمضمون، استيفاء المادة العلمية، العمق العلمي للبحث، الإضافة العلمية في مجال التخصص، الأمانة العلمية.
8. يلتزم المحكم بالاعتذار عن التحكيم إذا رأى أن البحث لا يناسب تخصصه الدقيق، أو أن وقته لا يتسع للتحكيم.
9. يستغرق تحكيم البحث من تاريخ وروده مدة لا تزيد غالباً عن شهر.
10. يلتزم المحكم بأن تكون ملاحظاته موجهة إلى البحث لا إلى شخصية الباحث، وأن يذكر فيها نقاط قوة البحث ونقاط ضعفه، والملحوظات التفصيلية، وفق نموذج التحكيم المعتمد.
11. تحتفظ هيئة التحرير بأسباب الرفض أحياناً في حال تم رفض البحث.
12. لا يحق لصاحب البحث المرفوض أن يتقدم به مرة أخرى إلى المجلة ولو أَجرَى عليه تعديلات.
13. الأولية في النشر للبحوث وفق تاريخ قبولها في المجلة، ولهيئة التحرير الحق في الاستثناء من ذلك.
14. يحق لهيئة التحرير إجراء تعديلات شكلية على البحث بما يتناسب مع نمط النشر في المجلة.
15. البحوث المنشورة في المجلة تمثل رأي الباحث ولا تمثل رأي الجامعة، ولا هيئة التحرير، ولا يتحملان أي مسؤولية قانونية ترد على هذه البحوث.
16. تؤول كل حقوق النشر للمجلة لمدة خمس سنوات من تاريخ قبول البحث، ولا يجوز للباحث نشر البحث قبل مضي هذه المدة في أيّ منفذِ نشرٍ آخر ورقيّاً أو إلكترونيّاً دون موافقة رئيس هيئة التحرير.
17. تَنشُرُ المجلةُ رقميّاً عبر منصة المجلات العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
18. تلتزم المجلة باحترام حقوق الملكية الفكرية للباحثين، وبما يمنع الاعتداء على أفكار الآخرين بأي شكل من الأشكال.
19. لهيئة تحرير المجلة الحق في حذف البحث أو جزء منه بعد نشره، إذا وجدت فيه ما يستدعي ذلك.
20. تتيح المجلةُ الوصولَ المجاني لكافة البحوث المقبولة لديها بعد نشرها على منصة المجلات العلمية، مساهمة منها في نشر العلم وتعزيز التواصل البحثي مع المهتمين.

المقام المحمود من خلال أثر مجاهد

دراسة عَقَدية

د. إيهاب نادر علي موسى

قسم الدراسات الإسلامية - كلية الشريعة

جامعة حائل

المقام المحمود من خلال أثر مجاهد- دراسة عقَدية

د. إيهاب نادر علي موسى

قسم الدراسات الإسلامية - كلية الشريعة
جامعة حائل

تاريخ تقديم البحث: ١٤/ ١١/ ١٤٤٥هـ **تاريخ قبول البحث: ١/ ٥/ ١٤٤٦ هـ**

ملخص الدراسة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الأكملان الأتمان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

فإن هذا البحث الموسوم بـ : "المقام المحمود من خلال أثر مجاهد- دراسة عقدية" يهدف: إلى إبراز المقام المحمود للنبي ﷺ، وبيان أهمية فهم السلف الصالح للنصوص الشرعية؛ كما أن هذا البحث يقوم على المنهج الاستقرائي والوصفي التحليلي والمقارن.

كما خلص البحث إلى: المراد بالمقام المحمود، وخصائص وفضائل النبي ﷺ المتعددة يوم القيامة، ودراسة أثر مجاهد من جهة الرواية والدراية، ومناقشة رأي المعترضين على أثر مجاهد، وأن المقام المحمود لنبينا ﷺ يشتمل على الشفاعة العظمى، وإجلاس النبي ﷺ على العرش، وتلقي السلف الصالح لأثر مجاهد بالقبول.

الكلمات المفتاحية: المقام المحمود، العرش، مجاهد.

The Praiseworthy and the highest place according to Mujāhid (may Allah have mercy on him): A Study in Islamic Creed.

Dr. Ehab Nader Ali Mousa

Department of Islamic Studies - Faculty of Sharia

Hai university

Abstract:

All praise is due to Allah, Lord of the worlds, and may the most complete peace and blessings be upon the Prophet Muhammad, sent as a mercy to all creation, and upon his family and Companions.

This study, entitled "Mujahid's Report on Seating the Prophet (peace be upon him) on the Throne: A Theological Study", aims to highlight the Maqam Mahmud (the Praised Station) of the Prophet (peace be upon him) and to emphasize the importance of the pious predecessors' understanding of scriptural texts. The research employs an inductive, descriptive-analytical, and comparative methodology.

The findings include: clarifying the meaning of the Maqam Mahmud; identifying the Prophet's distinctive virtues and honors on the Day of Judgment; examining Mujahid's report from both the perspectives of transmission (riwaya) and meaning (diraya); addressing objections raised against this report; affirming that the Maqam Mahmud encompasses both the Great Intercession and the seating of the Prophet (peace be upon him) on the Throne; and demonstrating the acceptance of Mujahid's report by the early generations of scholars (al-salaf al-salih).

key words: the highest place - The Praiseworthy- Mujāhid

المقدمة

إنّ الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾ [النساء: ١].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠ – ٧١].

فإنَّ أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار. وبعد:

فقد اختص الله تبارك وتعالى نبينا محمداً ﷺ بخصائص وفضائل متعددة؛ ومن أبرزها المقام المحمود الذي وعده الله تعالى به يوم القيامة، والمقام المحمود يوم القيامة هو الشفاعة العظمى، ويدخل في ذلك إجلاس الرب تبارك وتعالى نبينا محمداً ﷺ على العرش، إكراماً وتبجيلاً له.

تناول العلماء قديماً وحديثاً –عند تفسيرهم المقام المحمود–: مسألة إجلاس النبي ﷺ على العرش، بين مثبتٍ لها ونافٍ وجامع بينهما، وقد حاولت في

هذا البحث؛ إبراز ما كان عليه السلف الصالح رحمهم الله عند تقريرهم لهذه المسألة.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى إبراز عدة أهداف منها:

١- إظهار مكانة النبي ﷺ وعلو منزلته عند ربه تبارك وتعالى.

٢- بيان المراد بالمقام المحمود من خلال جمع كلام السلف.

٣- إبراز أهمية فهم السلف رحمهم الله في هذه المسألة.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١- الموضوع متعلق بمسألة عقَدية مهمة؛ ذات صلة بالمقام المحمود لرسولنا ﷺ.

٢- إبراز ما كان عليه السلف الصالح رحمهم الله في هذه المسألة؛ وإن كان قد وقع فيها خلاف بين أهل العلم.

٣- الرد على المتكلمين في تقريرهم عقيدة نفي استواء الله على العرش، وعلو الله على خلقه.

٤- لم أجد رسالة علمية أو بحثاً محكماً تناول هذا الموضوع بدراسة مستقلة؛ وذلك من خلال الاستفسار من قسم العقيدة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وكذلك جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومن خلال البحث في الشبكة العنكبوتية.

الدراسات السابقة:

في حدود علمي لم أقف على رسالة علمية تناولت الموضوع بدراسة مستقلة، وإنما ورد البحث في الأثر من خلال بعض كتب العقيدة والدراسات والتحقيقات المتعلقة بها كالتالي:

١- المقام المحمود، للدكتور صالح العقيل، بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الثاني، عام ١٤٢٥هـ

وقد اختار الدكتور صالح العقيل وفقه الله القول بأن المقام المحمود هو الشفاعة العظمى، ورجَّح أنه لا يصح في مسألة إجلاس النبي ﷺ على العرش حديث، وأنه لا تؤخذ هذه المسألة من قول تابعي، وأما دراستي لأثر مجاهد رحمه الله فقد تبيَّن من خلال النظر في الآثار الواردة عن السلف في مسألة إقعاد النبي ﷺ على العرش اتفاقهم على هذه المسألة وهم أهل الشأن في الرواية والدراية والاعتقاد.

٢- الآثار الواردة عن الإمام مجاهد في العقيدة جمعاً ودراسة، ربيع طاهر محمود، ماجستير، الجامعة الإسلامية.

وقد ذهب الدكتور ربيع إلى عدم صحة الأحاديث والآثار الواردة عن السلف في مسألة إجلاس النبي ﷺ على العرش، واختار أن المقام المحمود هو الشفاعة العظمى دون الإجلاس على العرش.

وقد نقلت قول الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله أنه ليس ثمة تعارض في تفسير المقام المحمود وأنه يشمل الشفاعة العظمي وإجلاس النبي ﷺ على

العرش، من خلال تقريرات السلف رحمهم الله في هذه المسألة.

٣- الآثار الواردة عن السلف في الإيمان باليوم الآخر في تفسير الطبري، د. سعود العقيل، دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مطبوعة.

ذهب الدكتور سعود وفقه الله إلى عدم إثبات إجلاس النبي ﷺ على العرش؛ نظراً لعدم صحة الأحاديث المرفوعة والموقوفة بل والمقطوعة عن مجاهد رحمه الله في هذه المسألة، وقد اخترت قول القائلين بالإجلاس نظراً لما عليه السلف الأوائل في هذه المسألة.

٤- التعليقات البديعة على كتاب الشريعة للآجري، جمع وإعداد: محمد بن نصر أبو جبل، وقد نقل فيه الباحث عن واحد وخمسين عالماً إثبات أثر مجاهد والقول به.

٥- أقوال التابعين العقدية التي ليس للرأي فيها مجال، للدكتور زياد بن حمد العامر، وهو بحث مقدَّم في مجلة الدراسات الإسلامية، جامعة الملك سعود، حيث جاء بحثه لهذه المسألة لا على وجه الاستقلال؛ بل على سبيل الاختصار والإجمال، واكتفى الباحث بذكر اختلاف أهل العلم في هذا الأثر؛ وأما بحثي ففيه تفصيل لمْ يذكره الباحث من جهة الرواية والدراية.

خطة البحث:

اتبعت في بحثي الخطة التالية:

قسمت بحثي إلى مقدمة وتمهيد وخمسة مباحث وفهرس المصادر والمراجع.

المقدمة: وذكرت فيها أهمية البحث، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث ومنهجي فيه.

التمهيد ويتضمن ترجمة مختصرة للإمام مجاهد رحمه الله.

المبحث الأول: تخريج الروايات الواردة في إقعاد النبي ﷺ على العرش.

المطلب الأول: الروايات المرفوعة.

المطلب الثاني: الروايات الموقوفة.

المطلب الثالث: الروايات المقطوعة.

المبحث الثاني: أقوال السلف في إقعاد النبي ﷺ على العرش.

المطلب الأول: القائلون بالإثبات.

المطلب الثاني: القائلون بالنفي.

المبحث الثالث: الاعتراضات الواردة على القولين والجواب عنها والترجيح.

المطلب الأول: الاعتراضات على القول بإثباته، والجواب عنها.

المطلب الثاني: الاعتراضات على القول بنفيه، والجواب عنها.

المطلب الثالث: الترجيح.

المبحث الرابع: علاقة إقعاد النبي ﷺ بالمقام المحمود ولواء الحمد.

المطلب الأول: علاقة إقعاد النبي ﷺ بالمقام المحمود.

المطلب الثاني: علاقة إقعاد النبي ﷺ بلواء الحمد.

المبحث الخامس: موقف السلف من نفاة إقعاد النبي ﷺ على العرش.

المطلب الأول: موقفهم ممن نفاه من أهل السنة.

المطلب الثاني: موقفهم ممن نفاه من أهل البدع.

الخاتمة.

منهج البحث وإجراءاته:

اتبعت في منهج البحث المنهج الاستقرائي والتحليلي، في ضوء ما ورد في الكتاب وما صح في سنة الرسول ﷺ، وما صح من آثار السلف الصالح، وأقوال أهل العلم الراسخين.

١- جمع المادة العلمية من مظانها المعتبرة، والرجوع إلى المراجع الأصيلة، وما دَوَّنه أهل العلم.

٢- استقراء الأحاديث والآثار، ثمَّ دراستها واستنباط المسائل المتعلقة بموضوع البحث.

٣- عزو الآيات إلى سورها وذكر رقم الآية، وذلك في المتن مع كتابتها بالرسم العثماني.

٤- تخريج الحديث في أول موضع ورد فيه، فإن كان في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بالعزو إليهما أو إلى أحدهما، وإن كان في غير الصحيحين خرجته من كتب السنة، مع ذكر كلام أهل العلم في الحكم عليه.

٥- نسبة الأقوال إلى قائليها، مع المحافظة على نص كلام أهل العلم، إلا إذا

اقتضى المقام التصرف بحذف أو زيادة لمناسبة المقام، مع التنبيه على ذلك في الحاشية.

٦- تفسير الغريب.

٧- الالتزام بعلامات الترقيم وضبط ما يحتاج إلى ضبط.

٨- وضع فهرس للمصادر والمراجع في نهاية البحث.

التمهيد

ترجمة الإمام مجاهد بن جبر رحمه الله

هو: أبو الحجاج القرشي المخزومي مولى السائب بن أبي السائب المخزومي أحد أئمة التابعين والمفسرين، كان من خاصة أصحاب ابن عباس، وكان أعلم أهل زمانه بالتفسير، حتى قيل: إنه لم يكن أحد يريد بالعلم وجه الله إلا مجاهد، وعطاء، وطاووس.... [١].

وقال مجاهد: عرضت القرآن على ابن عباس مرتين، أقفه عند كل آية، وأسأله عنها[٢].

مات مجاهد وهو ساجد، سنة مائة. وقيل: إحدى – وقيل: ثنتين. وقيل: ثلاث – ومائة. وقيل: أربع ومائة. وقد جاوز الثمانين[٣].

وقال الذهبي رحمه الله: "قال الثوري: خذوا التفسير من أربعة: مجاهد، وسعيد بن جبير، وعكرمة، والضحاك.

وقال خصيف: كان مجاهد أعلمهم بالتفسير.

وقال قتادة: أعلم من بقي بالتفسير مجاهد"[٤].

---

(١) البداية والنهاية (١٣/٦-٧).

(٢) الطبقات الكبرى (٦/ ١٩).

(٣) البداية والنهاية (١٣/٦-٧).

(٤) تاريخ الإسلام (٣/١٤٨) برقم: (٢٢١).

وقال الذهبي: "وأجمعت الأمة على إمامة مجاهد والاحتجاج به"[١].

وقد كان كثير الرواية، وقد روى عن جمع من الصحابة –رضي الله عنهم– وروى عنه جمع من التابعين، "سمع سعد بن أبي وقاص، وعائشة، وأم هانئ، وأبا هريرة، وأسيد بن ظهير، وابن عباس– ولزمه مدة طويلة– وعبد الله بن عمرو، ورافع بن خديج، وابن عمر، وخلقاً سواهم، وعنه: عكرمة، وطاووس، وجماعة من أقرانه، وقتادة، ومنصور، والأعمش، وعمرو بن دينار، وأيوب السختياني، وابن عون، وعمر بن ذر، وعبد الله بن أبي نجيح، ومعروف بن مشكان، وخلق" [٢].

وقال ابن حجر العسقلاني رحمه الله: " ثقة إمام في التفسير وفي العلم من الثالثة، وأخرج له أصحاب الكتب الستة"[٣].

(١) ميزان الاعتدال (٤٤٠/٣) برقم: (٧٠٧٢).

(٢) تاريخ الإسلام (١٤٨/٣) برقم: (٢٢١).

(٣) انظر: تقريب التهذيب (ص ٥٢٠) ترجمة رقم: (٦٤٨١).

المبحث الأول

تخريج الروايات الواردة في إقعاد النبي ﷺ على العرش

المطلب الأول: الروايات المرفوعة.

المطلب الثاني: الروايات الموقوفة.

المطلب الثالث: الروايات المقطوعة.

المطلب الأول: الروايات المرفوعة.

١- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: سألت النبي ﷺ عما أوعده ربه جلَّ اسمه فقال: "أوعدني المقام المحمود وهو القعود على العرش"(١).

٢- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "بينا أنا عند رسول الله ﷺ أقرأ عليه حتى بلغت ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾ [الإسراء: ٧٩]. قال: يجلسني على العرش" (٢).

٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن قول الله: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾ [الإسراء: ٧٩]. قال: "نعم، إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين حبيب الله؟ فأتخطى صفوف الملائكة حتى أصير إلى جانب العرش، ثم يمد يده فيأخذ بيدي فيقعدني على

---

(١) أخرجه أبو يعلى في إبطال التأويلات (٤٧٧/٢) برقم (٤٤٣).

(٢) العلو للعلي الغفار (ص ٩٣) برقم (٢٢٢). وقال الذهبي: عقب الحديث: هذا حديث منكر لا يفرح به، وسلمة هذا متروك الحديث وأشعث لم يلحق ابن مسعود.

العرش"[1].

٤- وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ في تفسير الآية قال: "يقعدني على العرش "[2]. وفي رواية: "يجلسه معه على السرير"[3] [4].

٥- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: سألت رسول الله ﷺ عن المقام المحمود فقال: "وعدني ربي القعود على العرش"[5].

٦- وعن أنس رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ عن المقام المحمود فقال لي: "القعود على العرش"[6].

٧- وعن عبد الله بن سلام: «أن رسول الله ﷺ يوم القيامة على كرسي الرب»، قيل للجريري: إذا كان على كرسي الرب فهو معه، قال: نعم، وزادني إبراهيم الأصبهاني في هذا الحديث، عن عباس بإسناده، قال: «قال الجريري: ويحكم، ما في الدنيا حديث أقرَّ لعيني من هذا الحديث» [7].

والحديث فيه سيف السدوسي، لا يعرف له سماع من عبد الله بن سلام.

---

(١) أخرجه أبو يعلى في إبطال التأويلات (٢/٤٩٤) برقم (٤٦٨).

(٢) أخرجه أبو يعلى في إبطال التأويلات (٢/٤٩٠) برقم (٤٦١). قال أبو محمد بن صاعد: هذا حديث موضوع لا أصل له.

(٣) أخرجه أبو يعلى في إبطال التأويلات (٢/٤٦٦) برقم (٢٦٤).

(٤) قال عنه الذهبي: إسناده واه لا يثبت. العرش للذهبي (٢/٢٧٧).

(٥) أخرجه أبو يعلى في إبطال التأويلات (٢/٤٧٦) برقم (٤٤١). قال عنه ابن الجوزي: مكذوب. دفع شبه التشبيه (ص ٨٨).

(٦) أخرجه أبو يعلى في إبطال التأويلات (٢/٤٧٧) برقم (٤٤٢).

(٧) السنة لأبي بكر بن الخلال (١/٢٥٦) برقم (٣٠٧).

وقال سلم بن جعفر: عن الجريري، حدثنا سيف السدوسي، عن عبد الله بن سلام، قال: «إن محمداً يوم القيامة بين يدي الرب، عزَّ وجلَّ ولا يعرف لسيف سماع من ابن سلام»(١).

فالحديث فيه انقطاع بين سيف السدوسي وعبد الله بن سلام، وعليه فلا يصح الحديث مرفوعاً إلى النبي ﷺ.

وأسند ما ورد في هذا الباب وأحسنها حالاً؛ ما جاء عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه، كما في هذا الحديث، إلا أنه متعقب.

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن غالب، ثنا عفان، ومحمد بن كثير، قالا: ثنا مهدي بن ميمون، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن بشر بن شغاف، عن عبد الله بن سلام، قال: وكنا جلوساً في المسجد يوم الجمعة، فقال: «إن أعظم أيام الدنيا يوم الجمعة فيه خلق آدم، وفيه تقوم الساعة، وإن أكرم خليقة الله على الله أبو القاسم ﷺ» قال: قلت: يرحمك الله فأين الملائكة؟ قال: فنظر إلي وضحك وقال: "يا ابن أخي هل تدري ما الملائكة؟ إنما الملائكة خلق كخلق السماء والأرض والرياح والسحاب وسائر الخلق الذي لا يعصي الله شيئاً، وإن الجنة في السماء، وإن النار في الأرض، فإذا كان يوم القيامة بعث الله الخليقة أمة أمة ونبياً نبياً حتى يكون أحمد وأمته آخر الأمم مركزاً، قال: فيقوم فيتبعه أمته برها وفاجرها، ثمَّ يوضع جسر جهنم فيأخذون الجسر فيطمس الله أبصار أعدائه فيتهافتون فيها من

(١) التاريخ الكبير للبخاري (١٥٨/٤).

شمال ويمين وينجو النبي ﷺ والصالحون معه فتتلقاهم الملائكة فتوريهم منازلهم من الجنة على يمينك على يسارك حتى ينتهي إلى ربه عزَّ وجلَّ فيلقى له كرسي عن يمين الله عزَّ وجلَّ ثمَّ ينادي مناد: أين عيسى وأمته؟ فيقوم فيتبعه أمته برها وفاجرها فيأخذون الجسر فيطمس الله أبصار أعدائه فيتهافتون فيها من شمال ويمين، وينجو النبي ﷺ والصالحون معه فتتلقاهم الملائكة فتوريهم منازلهم في الجنة على يمينك على يسارك حتى ينتهي إلى ربه فيلقى له كرسي من الجانب الآخر، قال: ثم يتبعهم الأنبياء والأمم حتى يكون آخرهم نوح رحم الله نوحاً «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وليس بموقوف فإن عبد الله بن سلام على تقدمه في معرفة قديمة من جملة الصحابة، وقد أسنده بذكر رسول الله ﷺ في غير موضع والله أعلم»[1].

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وليس بموقوف فإن عبد الله بن سلام على تقدمه في معرفة قديمة من جملة الصحابة، وقد أسنده بذكر رسول الله ﷺ في غير موضع والله أعلم. وقال الذهبي في التلخيص: صحيح[2].

ويرى ابن تيمية رحمه الله: أنه لا يصح ما ورد مرفوعاً إلى النبي ﷺ، في مسألة إقعاد النبي ﷺ على العرش، وكل ما ورد في ذلك من المرفوع فإنه من الموضوعات.

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٦١٢/٤) برقم (٨٦٩٨).

(٢) نفس المصدر (٦١٢/٤) برقم (٨٦٩٨).

قال ابن تيمية رحمه الله: "وقد صنف القاضي أبو يعلى كتابه في إبطال التأويل رداً لكتاب ابن فورك، وهو وإن كان أسند الأحاديث التي ذكرها وذكر من رواها، ففيها عدة أحاديث موضوعة كحديث الرؤية عياناً ليلة المعراج ونحوه. وفيها أشياء عن بعض السلف رواها بعض الناس مرفوعة، كحديث قعود الرسول ﷺ على العرش، رواه بعض الناس من طرق كثيرة مرفوعة، وهي كلها موضوعة"(١).

وقال الألباني رحمه الله: "وليس في إسناده ما يمكن التعلق به عليه إلا أنه من رواية محمد بن غالب وهو حافظ ثقة؛ لكنه وهم في أحاديث كما قال الدارقطني، فلا أدري لعل هذا الحديث مما وهم في متنه، وأنت ترى أن فيه فيلقى له كرسي عن يمين الله عز وجل وحديث الكتاب بلفظ: "بين يدي الله تبارك وتعالى" فأيهما الصواب؟ الأمر بحاجة إلى مزيد من التحقيق لا مجال الآن للخوض فيه"(٢).

وقال أبو إسحاق الحويني: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات(٣). وقال: ويظهر أنه من الإسرائيليات التي كان يرويها عبد الله بن سلام(٤).

ويتبيَّن من خلال ذلك: أن ما روي مرفوعاً إلى النبي ﷺ في مسألة الإقعاد

---

(١) درء تعارض العقل والنقل (٥/٢٣٧).

(٢) السنة لابن أبي عاصم ومعها ظلال الجنة للألباني (٢/٣٦٦).

(٣) المنيحة بسلسلة الأحاديث الصحيحة (١/١٥٤-١٥٥) برقم (١٢٤).

(٤) نفس المصدر (١/١٥٤-١٥٥) برقم (١٢٤).

فإنه من الموضوعات أو من الضعيف.

المطلب الثاني: الروايات الموقوفة.

ورد إجلاس النبي ﷺ على العرش عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه.

وما ورد عن الصحابة في مسألة أثر مجاهد رحمه الله، لم يثبت في ذلك شيء، وإنما ورد من قول ابن عباس رضي الله عنهما عند تفسير قوله تعالى: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾ [الإسراء: ٧٩].

والأثر ضعيف لا يصح عن ابن عباس رضي الله عنهما.

فعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾ [الإسراء: ٧٩]. قال: "يقعده على العرش" (١).

قال الذهبي رحمه الله: "إسناده ساقط، وعمر هذا الرازي متروك، وفيه جويبر متكلم"(٢).

وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: "إذا كان يوم القيامة جيء بنبيكم ﷺ حتى يجلس بين يدي الله على كرسيه"(٣).

وعنه رضي الله عنه: "كان أكرم خليقة الله على الله تعالى، أبو القاسم ﷺ، وإن الجنة في السماء، وإن النار في الأرض، وإذا كان يوم القيامة، جمع

---

(١) العرش للذهبي (٢/٢٨٠)، وإبطال التأويلات (ص ٤٨٣) برقم (٤٥٣).

(٢) العلو للعلي الغفار (ص ١٣١) برقم (٣٥٩).

(٣) العرش للذهبي (٢/٢٨٣).

الله الخلائق أمة أمة، ونبيا نبياً، حتى يكون أحمد ﷺ هو وأمته آخر القوم مركزاً، ثمَّ يوضع جسر على جهنم، ثمَّ ينادي مناد: أين أحمد وأمته؟ قال: فيقوم وتتبعه أمته، برها وفاجرها، فيأخذون الجسر، فيطمس الله أبصار أعدائه، فيتهافتون فيها من يمين ومن شمال، ويمر النبي ﷺ والصالحون معه، فتلقاهم الملائكة تبوئهم منازلهم من الجنة على يمينك، على يسارك حتى ينتهي إلى ربه تبارك وتعالى، فيلقى له كرسي عن يمين الله تبارك وتعالى"[(١)].

المطلب الثالث: الروايات المقطوعة.

لم يثبت في إقعاد النبي ﷺ على العرش حديث مرفوع عن النبي ﷺ، وقد وردت عدة آثار عن مجاهد رحمه الله في إجلاس النبي ﷺ على العرش، بألفاظ مختلفة، وقد أورد ابن أبي شيبة والطبري والخلاَّل والآجري والذهبي وغيرهم من علماء السلف –رحمهم الله– جملة من الآثار عن مجاهد –رحمه الله– حول هذه المسألة، ومن ذلك:

الطريق الأول: ما جاء من طريق ليث عن مجاهد:

١– قال أبو بكر بن أبي شيبة قال: ثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾ [الإسراء: ٧٩] قال: «يقعده على العرش»[(٢)].

٢– وعن ابن فضيل عن ليث عن مجاهد: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا

(١) الزهد لأسد بن موسى (ص ٣٨) برقم (٤٤).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٣٠٥/٦) برقم (٣١٦٥٢)، السنة للخلال (٢١٤/١) برقم (٢٤٣).

مَّحۡمُودٗا﴾ [الإسراء: ٧٩]، قال: «يجلسه على العرش»[١].

٣- وعن ابن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾ [الإسراء: ٧٩]، قال: يجلسه معه على عرشه"[٢].

الطريق الثاني: ما جاء من طريق القتات عن مجاهد.

عن أبي يحي يحيى القتات، عن مجاهد: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾ [الإسراء: ٧٩]، قال: «يقعد محمدا على العرش»[٣].

الطريق الثالث: ما جاء من طريق النخعي.

حدثنا أبو بكر قال: ثنا محمد بن بشر قال: ثنا عبد الرحمن بن هانئ وطلق بن غنام قالا: ثنا عبد الملك بن حسين أبو مالك النخعي قال: ثنا ليث عن مجاهد في قوله: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾ [الإسراء: ٧٩] قال: «يقعده على العرش»[٤] .

الطريق الرابع: ما جاء من طريق داود بن علية.

حدثنا أبو بكر قال: حدثني محمد بن بشر قال: ثنا محمد بن عيسى الوابشي ومالك بن إبراهيم النخعي قالا: ثنا داود بن علية قال: ثنا ليث عن

---

(١) السنة للخلال (٢١٣/١) برقم (٢٤١)، والشريعة (١٦١٥/٤) برقم (١١٠٤).

(٢) جامع البيان (٤٧/١٥).

(٣) السنة للخلال (٢٥٢/١) برقم (٢٩٦).

(٤) السنة للخلال (٢٥٣/١).

مجاهد مثله [١].

الطريق الخامس: ما جاء من طريق ابن زياد.

حدثنا أبو بكر قال: ثنا محمد بن بشر قال: ثنا محمد بن رباح الأشجعي وإبراهيم بن محمد بن ميمون الخزاز وإبراهيم بن عبد الحميد الثقفي قالوا: ثنا المطلب بن زياد قال: ثنا ليث عن مجاهد في قوله: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾ [الإسراء: ٧٩] قال: «يقعده على العرش»[٢].

قال الذهبي رحمه الله عند أثر مجاهد رحمه الله: "لهذا القول طرق خمسة"[٣].

وفي الحقيقة فإن أثر مجاهد له طريقان: الأول: من طريق الليث عن مجاهد، والطريق الثاني: القتات عن مجاهد.

قال ابن تيمية رحمه الله: "وقد صنف القاضي أبو يعلى كتابه في إبطال التأويل رداً لكتاب ابن فورك، وهو وإن كان أسند الأحاديث التي ذكرها وذكر من رواها، ففيها عدة أحاديث موضوعة كحديث الرؤية عياناً ليلة المعراج ونحوه.

وفيها أشياء عن بعض السلف رواها بعض الناس مرفوعة، كحديث قعود الرسول ﷺ على العرش، رواه بعض الناس من طرق كثيرة مرفوعة، وهي كلها موضوعة"[٤].

---

(١) السنة للخلال (٢٥٣/١).

(٢) نفس المرجع (٢٥٣/١).

(٣) العلو للعلي الغفار ص(١٢٤).

(٤) درء تعارض العقل والنقل (٢٣٧/٥).

وقال أيضاً: "وإنما الثابت أنه عن مجاهد وغيره من السلف، وكان السلف والأئمة يروونه ولا ينكرونه، ويتلقونه بالقبول"[1].

فابن تيمية –رحمه الله– يرى عدم ثبوت إجلاس النبي ﷺ على العرش مرفوعاً إلى النبي ﷺ، وأن ذلك موضوع، كما يرى ثبوت الأثر عن مجاهد رحمه الله.

(١) درء تعارض العقل والنقل (٥/٢٣٧).

المبحث الثاني

أقوال السلف في إقعاد النبي ﷺ على العرش

المطلب الأول: القائلون بالإثبات.

المطلب الثاني: القائلون بالنفي.

المطلب الأول: القائلون بالإثبات.

سأذكر هنا بعض العلماء القائلين بقبول الأثر، وسيأتي عند ذكر ما يتعلق برواية الأثر كثير ممن حكى إجماع علماء السلف المتقدمين على قبول الأثر ومعناه:

١- الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: قال أبو عمير: سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن حديث مجاهد "يقعد محمدًا ﷺ على العرش" فقال: "قد تلقته العلماء بالقبول"(١).

٢- وقال علي بن داود القنطري: "لقد أتى عليّ أربع وثمانون سنة، ما رأيت أحداً ردَّ هذه الفضيلة إلا جهمي، وما أعرف هذا ولا رأيته عند محدث قط، وأنا منكر لما أتى به من الطعن على مجاهد، ورد فضيلة النبي ﷺ يقعد محمدا ﷺ على العرش، وأنه من قال بحديث مجاهد، فهو جهمي ثنوي، لا يدفن في مقابر المسلمين، وكذب عدو الله وكل من قال بقوله، فهو عندنا جهمي يهجر ولا يكلم، ويحذَّر عنه"(٢).

---

(١) العرش للذهبي (٢/٢٨١-٢٨٢).

(٢) السنة لأبي بكر الخلال (١/٢٣٢) برقم (٢٦٧).

٣- وقال أبو داود السجستاني: "أرى أن يجانب كل من رد حديث ليث، عن مجاهد: يقعده على العرش، ويحذر عنه، حتى يراجع الحق، ما ظننت أن أحداً يذكر بالسنة يتكلم في هذا الحديث إلا إنا علمنا أن الجهمية تنكره من جهة إثبات العرش، فإنهم ينكرون أمر العرش"(١).

٤- وقال إبراهيم الحربي: حدثنا هارون بن معروف: "وما ينكر هذا إلا أهل البدع"، قال هارون بن معروف: "هذا حديث يسخن الله به أعين الزنادقة"(٢).

٥- وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل رحمه الله: "وأنا منكر على من ردَّ هذا الحديث، وهو عندي رجل سوء، متهم على رسول الله ﷺ، وسمعت هذا الحديث من جماعة، وما رأيت أحداً من المحدثين ينكره، وكان عندنا وقت ما سمعناه من المشايخ أنه إنما ينكره الجهمية"(٣).

٦- وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة رحمه الله: "وبلغني عن بعض الجهال دفع الحديث بقلة معرفته في رده مما أجازه العلماء ممن قبله ممن ذكرنا، ولا أعلم أحداً ممن ذكرت عنه هذا الحديث، إلا وقد سلَّم الحديث على ما جاء به الخبر، وكانوا أعلم بتأويل القرآن وسنة الرسول ﷺ ممن رد هذا الحديث من الجهال، وزعم أن المقام المحمود هو الشفاعة لا مقام غيره.

---

(١) السنة للخلال (١/٢٣٣) برقم (٢٦٨).

(٢) نفس المصدر (١/٢١٧) برقم (٢٥٠).

(٣) نفس المصدر (٢/٢٨٠-٢٨١).

فهذه حكايات الشيوخ والثقات بمدينة السلام والكوفة وغير ذلك"[١].

٧- وقال إبراهيم الأصبهاني رحمه الله: هذا الحديث حدَّث به العلماء منذ ستين ومائة سنة، ولا يردُّه إلا أهل البدع"[٢].

٨- وقال محمد بن الحسين الآجري: "وأما حديث مجاهد في فضيلة النبي ﷺ، وتفسيره لهذه الآية: أنه يقعده على العرش، فقد تلقاها الشيوخ من أهل العلم والنقل لحديث رسول الله ﷺ، تلقوها بأحسن تلق، وقبلوها بأحسن قبول، ولم ينكروها، وأنكروا على من رد حديث مجاهد إنكاراً شديداً وقالوا: من ردَّ حديث مجاهد فهو رجل سوء"[٣].

٩- وقال القاضي أبو يعلى الفراء: "صنف المروزي كتاباً في فضيلة النبي ﷺ وذكر فيه إقعاده على العرش" قال القاضي: "وهو قول أبي داود وأحمد بن أصرم ويحيى بن أبي طالب وأبى بكر بن حماد وأبى جعفر الدمشقي وعياش الدوري وإسحاق بن راهويه وعبد الوهاب الوراق وإبراهيم الأصبهاني وإبراهيم الحربي وهارون بن معروف ومحمد بن إسماعيل السلمي ومحمد بن مصعب بن العابد وأبيٌّ بن صدقة ومحمد بن بشر بن شريك وأبى قلابة وعلي بن سهل وأبى عبد الله بن عبد النور وأبي عبيد والحسن بن فضل وهارون بن العباس الهاشمي وإسماعيل بن إبراهيم الهاشمي ومحمد بن عمران الفارسي الزاهد ومحمد بن يونس البصري وعبد الله ابن الإمام والمروزي

---

(١) السنة للخلال (١/٢٤٥).

(٢) نفس المصدر (١/٢١٧) برقم (٢٥٠).

(٣) الشريعة للآجري (٤/١٦١٢).

وبشر الحافي"[1].

١٠- وقال ابن تيمية رحمه الله: "وإنما الثابت أنه عن مجاهد وغيره من السلف، وكان السلف والأئمة يروونه ولا ينكرونه، ويتلقونه بالقبول"[2].

١١- وقال الذهبي رحمه الله حيث قال: "يجلسه على العرش"، والزيادة صحيحة مقبولة، ورفعه بعضهم من حديث ابن عمر وإسناده واه لا يثبت، وأما عن مجاهد فلا شك في ثبوته"[3].

المطلب الثاني: القائلون بالنفي:

ذهب بعض أهل العلم إلى القول بعدم الأخذ بما دلَّ عليه أثر مجاهد رحمه الله لكونه لا يصح عندهم مرفوعاً ولا موقوفاً، ومن هؤلاء العلماء:

١- ابن عبد البر رحمه الله حيث يقول: "وقد روي عن مجاهد أن المقام المحمود أن يقعده معه يوم القيامة على العرش وهذا عندهم منكر"[4].

٢- اللجنة الدائمة: وقد سئلت هل تتفضلون بإيراد الحديث الدال على إقعاد النبي ﷺ على العرش؟

الجواب: "لم يثبت عن النبي ﷺ في هذا الأمر شيء يجب اعتقاده فيما نعلم، وأما الأثر المروي عن مجاهد رحمه الله تعالى فهو أثر منكر كما نص على

---

(١) بدائع الفوائد (٣٩/٤).

(٢) نفس المصدر (٢٣٧/٥).

(٣) العرش للذهبي (٢٧٧/٢-٢٧٨).

(٤) التمهيد لابن عبد البر (٦٤/١٩).

ذلك غير واحد من أهل العلم بالحديث"[1].

٣- الألباني: رحمه الله حيث يقول: "وتفسير بعضهم لقوله تعالى: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾ [الإسراء]. بإقعاده ﷺ على العرش مع مخالفته لما في "الصحيحين" وغيرهما أن المقام المحمود الشفاعة العظمى، فهو تفسير مقطوع غير مرفوع عن النبي ﷺ، ولو صح ذلك مرسلاً لم يكن فيه حجة، فكيف وهو مقطوع موقوف على بعض التابعين؟!

وإن عجبي لا يكاد ينتهي من تحمس بعض المحدثين السالفين لهذا الحديث الواهي والأثر المنكر، ومبالغتهم في الإنكار على من رده، وإساءتهم الظن بعقيدته"[2].

(١) فتاوى اللجنة الدائمة (٢/٤٥٥) برقم (١٩٣٤٦).

(٢) مختصر العلو للعلي العظيم (ص٢٣٤).

المبحث الثالث

الاعتراضات الواردة على القولين والجواب عنها والترجيح

المطلب الأول: الاعتراضات على القول بإثباته، والجواب عنها.

المطلب الثاني: الاعتراضات على القول بنفيه، والجواب عنها.

المطلب الثالث: الترجيح.

المطلب الأول: الاعتراضات على القول بإثباته، والجواب عنها.

أولاً: اعتراض ابن عبد البر رحمه الله:

اعترض ابن عبد البر رحمه الله على الأثر حيث يقول: "وقد روي عن مجاهد أن المقام المحمود أن يقعده معه يوم القيامة على العرش وهذا عندهم منكر"(١).

الجواب عن الاعتراض:

قول ابن عبد البر رحمه الله: "هذا عندهم منكر" متعقب بما ورد عن السلف رحمهم الله في القرون المفضلة، من إثبات إجلاس النبي ﷺ على العرش، حيث أثبته كبار الأئمة في السنة والحديث، ولم ينكره أئمة السلف المتقدمين رحمهم الله.

ثانياً: اعتراض اللجنة الدائمة:

بأنه لم يثبت في ذلك شيء عن النبي ﷺ، وأن الأثر المروي عن مجاهد رحمه الله تعالى منكر.

---

(١) التمهيد لابن عبد البر (١٩/٦٤).

الجواب عن الاعتراض:

أثر مجاهد أثبته أئمة الحديث والسنة وتلقوه بالقبول، ولم ينكره أحد من الأئمة الحفاظ المتقدمين، بل أخذوا به وقبلوه.

ثالثاً: اعتراض الشيخ الألباني رحمه الله:

ضعَّف الشيخ الألباني رحمه الله أثر مجاهد بسبب بعض الرواة المجروحين والمتكلَّم فيهم؛ فالأثر عنده لا يصح.

وعلة تضعيف أثر مجاهد كما ذكره الشيخ الألباني رحمه الله: ليث بن أبي سليم وعطاء بن السائب وأبي يحي القتَّات وجابر بن يزيد.

قال الألباني رحمه الله موضحاً حال رواة أثر مجاهد: "روي عن ليث بن أبي سليم وعطاء بن السائب وأبي يحيى القتات وجابر بن يزيد "، قلت: والأولان مختلطان والآخران ضعيفان بل الأخير متروك متهم"(١).

الجواب عن الاعتراض:

الآثار لا تعامل معاملة الأحاديث، بل يستأنس بها، وهذا الأثر اعتضد بإجماع السلف ولا يعرف في السلف رحمهم الله من خالف في هذه المسألة، والرواة المتكلم فيهم في الأثر أكثرهم ليسوا شديدي الضعف فليث بن أبي سليم ليس شديد الضعف.

قال الذهبي رحمه الله: "ليث بن أبي سليم أبو بكر القرشي مولاهم الكوفي

---

(١) مختصر العلو للعلي العظيم للذهبي (ص١٦).

عن مجاهد وطبقته، لا نعلمه لقي صحابياً، وعنه شعبة وزائدة وجرير، فيه ضعف يسير من سوء حفظه، كان ذا صلاة وصيام وعلم كثير، وبعضهم احتج به مات ١٣٨هـ مقرونا"[١]. وليث ممن أخرج له مسلم في صحيحه مقروناً بغيره.

وعطاء بن أبي السائب: قال فيه الحافظ ابن حجر رحمه الله: "عطاء ابن السائب أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي صدوق اختلط، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين"[٢].

وأبو يحي القتات: قال فيه الحافظ ابن حجر رحمه الله: "أبو يحيى القتات بقاف ومثناة مثقلة وآخره مثناة أيضا الكوفي، اسمه زاذان ..... ليِّن الحديث من السادسة"[٣].

وأما جابر الجعفي: فقال الذهبي في ترجمته: "جابر بن يزيد الجعفي عن أبي الطفيل والشعبي وعنه شعبة والسفيانان، من أكبر علماء الشيعة، وثقه شعبة فشذَّ، وتركه الحفاظ، قال أبو داود: ليس في كتابي له شيء سوى حديث السهو"[٤]. وورد الأثر من غير طريق جابر الجعفي.

---

(١) الكاشف للذهبي (١٥١/٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص٣٩١) ترجمة رقم (٤٥٩٢).

(٣) نفس المصدر (ص٦٨٤) ترجمة رقم (٨٤٤٤).

(٤) الكاشف للذهبي (٢٨٨/١).

الاعتراض على أثر مجاهد رحمه الله بأنه أثر تابعي، وأثر التابعي ليس بحجة.

وأما الاعتراض بأن أثر مجاهد قول تابعي، فلا يكون حجة، فالجواب: أن هذا الأثر قد وافقه عليه السلف، ولم يعترضوا عليه، ولمجاهد رحمه الله خصوصية بعرض المصحف على ابن عباس رضي الله عنهما كما تقدَّم في ترجمته رحمه الله.

قال سفيان الثوري رحمه الله: " «إذا جاءك التفسير عن مجاهد، فحسبك به»[(١)].

وقال علي بن المديني رحمه الله: "مرسلات مجاهد أحب إليَّ من مرسلات عطاء بكثير كان عطاء يأخذ عن كل ضرب"[(٢)].

وقال الدارمي رحمه الله: "اجتمعت الكلمة من جميع المسلمين أن سموهم التابعين، ولم يزالوا يأثرون عنهم بالأسانيد كما يأثرون عن الصحابة ويحتجون بهم في أمر دينهم ويرون آراءهم ألزم من آراء من بعدهم، للاسم تابعي أصحاب محمد ﷺ"[(٣)].

وقال ابن تيمية رحمه الله: "وأنت ترى عامة كلام أحمد إنما يثبت الرخصة بالأثر عن عمر، أو بفعل خالد بن معدان ليثبت بذلك أن ذلك كان يفعل على عهد السلف، ويقرون عليه، فيكون من هدي المسلمين، لا من هدي

---

(١) تفسير الطبري (١/٨٥).

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم (٤/٣).

(٣) نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي (١/٥٩٤).

الأعاجم وأهل الكتاب، فهذا هو وجه الحجة، لا أن مجرد فعل خالد بن معدان حجة"[1].

ولو كان هذا التفسير منه للمقام المحمود مخالفاً لعقيدة أهل السنة والجماعة لأنكروا عليه ذلك أشد الإنكار ولشنَّعوا عليه ولم يقبلوه منه، لا سيما وأن هذا الأثر متعلق بمسألة عقدية ليست محل اجتهاد ونظر.

قال ابن القيم رحمه الله:

واذكر كلام مجاهد في قوله ... أقم الصلاة وتلك في سبحان

في ذكر تفسير المقام لأحمد ... ما قيل ذا بالرأي والحسبان

إن كان تجسيماً فإن مجاهداً ... هو شيخهم بل شيخه الفوقاني

وقد أتى ذكر الجلوس به وفي ... أثر رواه جعفر الرباني[2].

فإثبات إجلاس النبي ﷺ على العرش ليس فيه تجسيم للرب تبارك وتعالى ولا تمثيل له بخلقه.

وقد نقل صاحب كتاب التعليقات البديعة على كتاب الشريعة عن واحد وخمسين من علماء السلف وأئمة السنة المتقدمين والمتأخرين إثبات إجلاس النبي ﷺ على العرش [3].

---

(١) اقتضاء الصراط المستقيم (١/٤٠٦).

(٢) نونية ابن القيم (الكافية الشافية) (ص١١٠).

(٣) التعليقات البديعة على كتاب الشريعة (١/٥٨٧-٥٩٠).

المطلب الثاني: الاعتراضات على القول بنفيه، والجواب عنها.

الاعتراض على أثر مجاهد رحمه الله، بكونه مخالفاً لما استفاض من أن المقام المحمود هو الشفاعة العظمى، فأهل السنة والجماعة يثبتون الشفاعة العظمى، ويثبتون إجلاس النبي ﷺ على العرش، والإجلاس على العرش من أوصاف المقام المحمود.

وأكثر أهل العلم على أن المراد بالمقام المحمود: الشفاعة العظمى لفصل القضاء بين الخلائق يوم القيامة، وقال جمع من أهل العلم بأن المراد من المقام المحمود هو إجلاس النبي ﷺ على العرش، وليس ثمة بين القولين تعارض ولا تناف.

والجمع بين القولين: بأن يقال كلاهما من المقام المحمود الذي وعد الله به نبيه محمداً ﷺ.

قال ابن جرير: "وهذا ليس مناقضاً لما استفاضت به الأحاديث من أن المقام المحمود هو الشفاعة باتفاق الأئمة من جميع من ينتحل الإسلام ويدعيه، لا يقول إن إجلاسه على العرش منكراً؛ وإنما أنكره بعض الجهمية، ولا ذكره في تفسير الآية منكر"(١).

قال الآجري رحمه الله: "اعلموا رحمنا الله وإياكم أن الله عزَّ وجلَّ أعطى نبينا ﷺ من الشرف العظيم والحظ الجزيل ما لم يعطه نبيا قبله مما قد تقدم ذكرنا له، وأعطاه المقام المحمود يزيده شرفاً وفضلاً، جمع الله الكريم له فيه كل

(١) مجموع الفتاوى (٤/٣٧٤).

حظ جميل من الشفاعة للخلق والجلوس على العرش، خصَّ الله الكريم به نبينا ﷺ وأقرَّ له به عينه، يغبطه به الأولون والآخرون، سرَّ الله الكريم به المؤمنين مما خص به نبيهم من الكرامة العظيمة والفضيلة الجميلة، تلقاها العلماء بأحسن القبول فالحمد لله على ذلك"(١).

وقال ابن حجر العسقلاني رحمه الله: "ويمكن رد الأقوال كلها إلى الشفاعة العامة فإن إعطاءه لواء الحمد وثناءه على ربه وكلامه بين يديه وجلوسه على كرسيه وقيامه أقرب من جبريل كل ذلك صفات للمقام المحمود"(٢).

وقال الشوكاني رحمه الله: بعد ذكر القول بالإجلاس والإقعاد "وعلى كل حال فهذا القول غير مناف للقول الأول لإمكان أن يقعده الله سبحانه هذا المقعد ويشفع تلك الشفاعة"(٣).

وقال العلامة محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله: "المقام المحمود: قيل الشفاعة العظمى، وقيل إنه إجلاسه معه على العرش كما هو المشهور من قول أَهل السنة.

ولا منافاة بين القولين، فيمكن الجمع بينهما بأَن كلاهما من ذلك، والإقعاد على العرش أَبلغ"(٤).

---

(١) الشريعة (٤/١٦٠٤).

(٢) فتح الباري (١١/٤٢٧).

(٣) فتح القدير (٣/٢٩٩).

(٤) فتاوى ورسائل سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم (٢/١٣٦).

المطلب الثالث: الترجيح:

يتضح من خلال ما تقدَّم أنه لا يصح في إقعاد النبي ﷺ على العرش حديث مرفوع، بل ما روي في ذلك فهو موضوع، لكن انعقد إجماع السلف على مسألة الإقعاد، كما تقدَّم من النقول عن أئمة السنة.

وإجماع السلف منعقد على ما تضمنه أثر مجاهد، وأمة نبينا محمد ﷺ لا تجتمع على ضلالة، لا سيما وأن أثر مجاهد قد تلقاه علماء السلف الجهابذة بالقبول، كالإمام أحمد وابنه عبد الله والطبري والآجري وابن تيمية وغيرهم رحمهم الله.

قال محمد بن الحسين الآجري رحمه الله: "وأما حديث مجاهد في فضيلة النبي ﷺ، وتفسيره لهذه الآية: أنه يقعده على العرش، فقد تلقاها الشيوخ من أهل العلم والنقل لحديث رسول الله ﷺ، تلقوها بأحسن تلق، وقبلوها بأحسن قبول، ولم ينكروها، وأنكروا على من رد حديث مجاهد إنكاراً شديداً وقالوا: من ردَّ حديث مجاهد فهو رجل سوء"(١).

قال تعالى: ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ﴾ [النساء: ١١٥].

بل ولم يقتصر السلف رحمهم الله على إثبات أثر مجاهد رحمه الله بل بدَّعوا من قال بإنكار ذلك.

والعبرة بكلام السلف رحمهم الله وفهمهم، ولا يمكن أن يُخطَّأ ما ذهبوا إليه

(١) الشريعة للآجري (٤/١٦١٢).

من تلقيهم أثر مجاهد رحمه الله بالقبول، مع إمكان الجمع بين القولين في المراد بالمقام المحمود.

وتلقي السلف رحمهم الله بالاتفاق على قبول أثر مجاهد رحمه الله يغني عن النظر في إسناده؛ لا سيما وقد تعددت طرق أثر مجاهد.

والذي يظهر والله أعلم من خلال استعراض أقوال أهل السنة في مسألة إجلاس النبي ﷺ على العرش أنه ثابت:

أولاً: لثبوث أثر مجاهد وتصحيحه من جمع كبير من علماء أهل السنة؛ بل من أئمتهم الكبار، وهذا لا يتعارض مع اختيار كثير من أهل العلم بل والصحابة بل وما ورد في الأحاديث الصحيحة الثابتة عن النبي ﷺ من أن المراد بالمقام المحمود هو الشفاعة العظمى، وهذا هو الأشهر.

ومن جملة مقامات النبي ﷺ المحمودة إقعاد الله وإجلاسه له على العرش.

وممن نصَّ من أهل العلم على تعدد مقامات النبي ﷺ: ابن أبي شيبة وغيره.

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة رحمه الله: "وبلغني عن بعض الجهال دفع الحديث بقلة معرفته في رده مما أجازه العلماء ممن قبله ممن ذكرنا، ولا أعلم أحدا ممن ذكرت عنه هذا الحديث، إلا وقد سلَّم الحديث على ما جاء به الخبر، وكانوا أعلم بتأويل القرآن وسنة الرسول ﷺ ممن رد هذا الحديث من الجهال، وزعم أن المقام المحمود هو الشفاعة لا مقام غيره، فهذه حكايات الشيوخ

والثقات بمدينة السلام والكوفة وغير ذلك"[١].

ثانياً: لتنصيص جمع من كبار علماء أهل السنة بمدلول هذا الأثر؛ بل بعضهم رمى من ينكر هذا بالبدعة؛ بل بالتجهم، ومراد من قال بذلك منهم من نفاه لإنكار الاستواء والعلو، لا لعدم ثبوته لديه، بدلالة قول أبي داود.

قال أبو داود السجستاني رحمه الله عند أثر مجاهد رحمه الله: "من أنكر هذا فهو عندنا متهم، وقال: ما زال الناس يحدثون بهذا، يريدون مغايظة الجهمية، وذلك أن الجهمية ينكرون أن على العرش شيئاً"[٢]. لا سيما وأن مسألة إجلاس النبي ﷺ مسألة جزئية لا ينبغي أن يبدَّع المخالف فيها؛ بخلاف المسألة الكلية وهي الشفاعة العظمى، والمخالف فيها والمنكر لها مبتدع ضال.

قال الشاطبي رحمه الله: "وذلك أن هذه الفرق إنما تصير فرقا بخلافها للفرقة الناجية في معنى كلي في الدين وقاعدة من قواعد الشريعة، لا في جزئي من الجزئيات، إذ الجزئي والفرع الشاذ لا ينشأ عنه مخالفة يقع بسببها التفرق شيعا، وإنما ينشأ التفرق عند وقوع المخالفة في الأمور الكلية، لأن الكليات تقتضي عدداً من الجزئيات غير قليل، وشاذها في الغالب أن لا يختص بمحل دون محل ولا بباب دون باب"[٣].

---

(١) السنة للخلال (٢٤٥/١).

(٢) نفس المصدر (٢١٤/١).

(٣) الاعتصام للشاطبي (٧١٢/٢).

المبحث الرابع

علاقة إقعاد النبي ﷺ بالمقام المحمود ولواء الحمد

المطلب الأول: علاقة إقعاد النبي ﷺ بالمقام المحمود.

المطلب الثاني: علاقة إقعاد النبي ﷺ بلواء الحمد.

المطلب الأول: علاقة إقعاد النبي ﷺ بالمقام المحمود.

ثبت لنبينا محمد ﷺ المقام المحمود، وقد ورد ذلك في الكتاب الكريم والسنة المطهرة، وقد اختلف في المراد بالمقام المحمود لنبينا محمد ﷺ على أقوال:

قال القرطبي رحمه الله: "اختلف في المقام المحمود على أربعة أقوال:

الأول- وهو أصحها- الشفاعة للناس يوم القيامة...

القول الثاني: أن المقام المحمود إعطاؤه لواء الحمد يوم القيامة. قلت: وهذا القول لا تنافر بينه وبين الأول، فإنه يكون بيده لواء الحمد ويشفع. ...

القول الثالث: ما حكاه الطبري عن فرقة، منها مجاهد، أنها قالت: المقام المحمود هو أن يُجلِس اللهُ تعالى محمداً ﷺ معه على كرسيه...

الرابع: إخراجه من النار بشفاعته من يخرج"(١).

جاه النبي ﷺ أعظم الجاه ومنزلته أعظم المنازل عند الله تبارك وتعالى، وشفاعته أعظم الشفاعات، ومن أعظم فضائل النبي ﷺ ومكارمه العلية التي يكرمه بها ربه تبارك وتعالى يوم القيامة الشفاعة العظمى، حيث تذهب الخلائق

---

(١) تفسير القرطبي (٣١٢/١٠).

لطلب الشفاعة العظمى من بعض الأنبياء لفصل القضاء، فيذهبون إلى آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى، وكلهم يقول اذهبوا إلى محمد، فيقول الله تبارك وتعالى له: ارفع محمد، وقل يسمع، واشفع تشفع، وسل تعط، فيرفع رأسه ويثني على ربه عز وجل بثناء ومحامد يعلمه إياها.

قال الطبري رحمه الله في بيان المراد من المقام المحمود: "فقال أكثر أهل العلم: ذلك هو المقام الذي هو يقومه ﷺ يوم القيامة للشفاعة للناس ليريحهم ربهم من عظيم ما هم فيه من شدة ذلك اليوم"(١).

وقال ابن تيمية رحمه الله: "وقد اتفق المسلمون على أنه ﷺ أعظم الخلق جاهاً عند الله، لا جاه لمخلوق عند الله أعظم من جاهه، ولا شفاعة أعظم من شفاعته"(٢).

فعن أنس رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: "يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك، فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا، فيأتون آدم، فيقولون: أنت آدم أبو الناس، خلقك الله بيده، وأسكنك جنته، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شيء، لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، قال: فيقول: لست هناكم، قال: ويذكر خطيئته التي أصاب: أكله من الشجرة، وقد نهي عنها، ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب: سؤاله

---

(١) جامع البيان (١٥/٤٣).

(٢) قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة (ص ٥).

ربه بغير علم، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، قال: فيأتون إبراهيم فيقول: إني لست هناكم، ويذكر ثلاث كلمات كذبهن، ولكن ائتوا موسى: عبدا آتاه الله التوراة، وكلمه، وقربه نجيّاً، قال: فيأتون موسى، فيقول: إني لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته، قال: فيأتون عيسى، فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا محمدا ﷺ، عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيأتوني، فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه، فإذا رأيته وقعت ساجداً، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، فيقول: ارفع محمد، وقل يسمع، واشفع تشفع، وسل تعط، قال: فأرفع رأسي، فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لي حداً، فأخرج فأدخلهم الجنة، قال قتادة: وسمعته أيضا يقول: فأخرج فأخرجهم من النار، وأدخلهم الجنة – ثم أعود الثانية: فأستأذن على ربي في داره، فيؤذن لي عليه، فإذا رأيته وقعت ساجدا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثمَّ يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، واشفع تشفع، وسل تعط، قال: فأرفع رأسي، فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه، قال: ثم أشفع فيحد لي حدا، فأخرج، فأدخلهم الجنة، – قال قتادة، وسمعته يقول: فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة – ثم أعود الثالثة: فأستأذن على ربي في داره، فيؤذن لي عليه، فإذا رأيته وقعت ساجداً، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول ارفع محمد، وقل يسمع، واشفع تشفع، وسل تعطه، قال: فأرفع رأسي، فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه، قال: ثمَّ أشفع فيحد لي حدا، فأخرج فأدخلهم الجنة، – قال قتادة وقد سمعته يقول: فأخرج فأخرجهم من النار، وأدخلهم الجنة، حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه

القرآن، أي وجب عليه الخلود، قال: ثم تلا هذه الآية: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾ [الإسراء: ٧٩]، قال: «وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم ﷺ»"(١).

قال الطبري رحمه الله في بيان المراد من المقام المحمود: "فقال أكثر أهل العلم: ذلك هو المقام الذي هو يقومه ﷺ يوم القيامة للشفاعة للناس ليريحهم ربهم من عظيم ما هم فيه من شدة ذلك اليوم"(٢).

المطلب الثاني: علاقة إقعاد النبي ﷺ بلواء الحمد

مما يكرم الله به نبينا محمداً ﷺ أنه صاحب لواء الحمد والأنبياء والأمم تحت لوائه يوم القيامة، ومن علامات هذه القيادة الشفاعة العظمى، وإقعاد النبي ﷺ على العرش.

فعن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وبيدي لواء الحمد ولا فخر، وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي»(٣).

قال القرطبي رحمه الله: "اختلف في المقام المحمود على أربعة أقوال:

---

(١) رواه البخاري (١٣١/٩) برقم (٧٤٤٠) واللفظ له، ومسلم (١٨٢/١) برقم (١٩٣) من حديث أنس.

(٢) جامع البيان (٤٣/١٥).

(٣) رواه الترمذي (٥٨٧/٥) برقم (٣٦١٥)، وأحمد في مسنده (٤٢٧/٤) برقم (٢٦٩٢)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٣٠٩/١) برقم (١٤٦٧).

الأول- وهو أصحها- الشفاعة للناس يوم القيامة.....

القول الثاني: أن المقام المحمود إعطاؤه لواء الحمد يوم القيامة. قلت: وهذا القول لا تنافر بينه وبين الأول، فإنه يكون بيده لواء الحمد ويشفع. ..."[1].

وقال ابن حجر العسقلاني رحمه الله: "ويمكن رد الأقوال كلها إلى الشفاعة العامة فإن إعطاءه لواء الحمد وثناءه على ربه وكلامه بين يديه وجلوسه على كرسيه وقيامه أقرب من جبريل كل ذلك صفات للمقام المحمود"[2].

(١) تفسير القرطبي (٣١٢/١٠).

(٢) فتح الباري (٤٢٧/١١).

المبحث الخامس

موقف السلف من نفاة إقعاد النبي ﷺ على العرش

المطلب الأول: موقفهم ممن نفاه من أهل السنة.

المطلب الثاني: موقفهم ممن نفاه من أهل البدع.

المطلب الأول: موقفهم ممن نفاه من أهل السنة.

اشتدَّ نكير السلف رحمهم الله على من أنكر أثر مجاهد رحمه الله؛ لا سيما وأن الأثر متعلق بمسألتين من أعظم المسائل التي وقع فيها الخلاف بين أهل السنة والجماعة وأهل البدع؛ وهاتان المسألتان هما: مسألة علو الله على خلقه علو الذات، ومسألة استواء الله على العرش.

قال أبو داود السجستاني رحمه الله عند أثر مجاهد رحمه الله: "من أنكر هذا فهو عندنا متهم، وقال: ما زال الناس يحدثون بهذا، يريدون مغايظة الجهمية، وذلك أن الجهمية ينكرون أن على العرش شيئاً"(١).

ولا ينبغي القول بتبديع من لم يأخذ بأثر مجاهد من أهل السنة رحمهم الله لكونه لمن يصح عنده؛ لا سيما وأن مسألة إجلاس النبي ﷺ مسألة جزئية لا ينبغي أن يبدَّع المخالف فيها؛ بخلاف المسألة الكلية وهي الشفاعة العظمى، والمخالف فيها والمنكر لها مبتدع ضال.

وقد تقدَّم كلام الإمام الشاطبي رحمه الله في بيان متى يُحكم على الفرقة

---

(١) السنة للخلال (١/٢١٤).

بالضلال والانحراف عن منهج أهل السنة والجماعة [١].

المطلب الثاني: موقفهم ممن نفاه من أهل البدع.

المسألة الأولى: إنكار أهل البدع علو الله تعالى.

خالف أهلُ البدع السلفَ الصالح في مسألة إجلاس النبي ﷺ على العرش، وذلك من خلال اعتقادهم الفاسد من نفي علو الله تبارك وتعالى، حيث نفوا إقعاد النبي ﷺ على العرش مع الله تبارك وتعالى.

قال الطبري رحمه الله: "فإن قال قائل: فإنا لا ننكر إقعاد الله محمدا على عرشه، وإنما ننكر إقعاده إياه معه"[٢].

والرد عليهم من قول الطبري رحمه الله نفسه بقوله: "وإنما ينكر إقعاده إياه معه. قيل: أفجائز عندك أن يقعده عليه لا معه، فإن أجاز ذلك صار إلى الإقرار بأنه إما معه أو إلى أنه يقعده، والله للعرش مباين، أو لا مماس ولا مباين، وبأي ذلك قال كان منه دخولاً في بعض ما كان ينكره، وإن قال: ذلك غير جائز كان منه خروجا من قول جميع الفرق التي حكينا قولهم، وذلك فراق لقول جميع من ينتحل الإسلام، إذ كان لا قول في ذلك إلا الأقوال الثلاثة التي حكيناها، وغير محال في قول منها ما قال مجاهد في ذلك"[٣].

---

(١)الاعتصام للشاطبي (٢/٧١٢).

(٢) تفسير الطبري (١٥/٥١).

(٣) تفسير الطبري (١٥/٥٢).

يثبت الأشاعرة علو القهر والقدر لله تعالى، وينفون علو الذات[1]؛ لأنَّه بزعمهم يلزم منه أن يكون الله في جهة، وكونه في جهة يلزم منه الافتقار إلى محل، ويلزم من ذلك أن يكون المحل قديما لأن الرب قديم، أو أن يكون الله حادثاً لأن المحل حادث، وكلاهما ممتنع[2]، وبناء على ذلك فهم لا يثبتون إجلاس النبي ﷺ على العرش مع الله.

والقول بإثبات علو الذات هو الذي عليه السلف، وهو مقضى دلالة السمع، والفطرة، والعقل:

فمن الكتاب العزيز: قال الله تعالى: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١].

والسنة المطهرة:

ومن ذلك: حديث الجارية وفيه أن النبي ﷺ سألها: «أين الله؟» قالت: في السماء، قال: «من أنا؟» قالت: أنت رسول الله، قال: «أعتقها، فإنها مؤمنة»[3].

والإجماع:

قال الأوزاعي رحمه الله: "كنا والتابعون متوافرون نقول إن الله عز وجل فوق عرشه ونؤمن بما وردت به السنة من صفاته"[4].

---

(١) مفاتيح الغيب (٢١٨/٢٠)، منهاج السنة النبوية (٦٤٢/٢).

(٢) انظر: الإرشاد للجويني (ص ٥٨)، الاقتصاد في الاعتقاد للغزالي (ص٣٤).

(٣) رواه مسلم (٣٨١/١) برقم (٥٣٧).

(٤) العلو للعلي الغفار (ص١٣٦).

وقال ابن تيمية رحمه الله: "فهذا كتاب الله من أوله إلى آخره، وسنة رسوله ﷺ من أولها إلى آخرها، ثمَّ عامة كلام الصحابة والتابعين، ثمَّ كلام سائر الأئمة مملوء بما هو إما نص وإما ظاهر في أن الله سبحانه فوق كل شيء، وعليٌّ على كل شيء، وأنه فوق العرش، وأنه فوق السماء"(١)

والفطرة: فبنو آدم مفطورون على الإقرار بعلو الله الذاتي، والخلق إذا نابهم شيء اتجهوا بقلوبهم ورفعوا أيديهم إلى جهة العلو اضطراراً(٢).

والعقل: من المتقرر ببداهة العقول أن الله كان ولا شيء معه، ثم خلق الخلق، ولا يخلو ذلك من أن يكون خلقهم في نفسه، أو خلقهم خارج نفسه، والأول باطل قطعاً؛ لأن الله عزَّ وجلَّ منزه عن النقائص، فلزم أن يكون بائناً من خلقه، وأن يكون الخلق بائنا عن الله تبارك وتعالى.

وإذا لزمت المباينة فلا يخلو الأمر من أن يكون الله فوقهم، أو تحتهم، أو عن يمينهم، أو عن شمالهم، والفوقية هي أشرف الجهات، وهي صفة كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه، فوجب اختصاصه بذلك(٣).

ويتبيَّن من خلال ذلك إنكار المعطلة لعلو الله علو ذات، فإذا كان الأمر كذلك عندهم، فهم لا يثبتون أثر مجاهد رحمه الله، ولذلك شدَّد السلف رحمهم الله على من لمن يثبت أثر مجاهد في إجلاس النبي ﷺ على العرش.

---

(١) الفتوى الحموية الكبرى (٢٠١)

(٢) التوحيد لابن خزيمة (٢٥٤/١)، والتمهيد لابن عبد البر (١٣٤/٧-١٣٥)، مجموع الفتاوى (٢٥٩/٥-٢٦٠).

(٣) انظر: درء تعارض العقل والنقل (١٤٣/٦-١٤٦).

المسألة الثانية: إنكار أهل البدع استواء الله على العرش.

أنكر المعطلة كالجهمية والمعتزلة استواء الله على العرش، وأوَّل الأشاعرة الاستواء بالاستيلاء[1]؛ وبناء على ذلك فهم لا يثبتون إجلاس النبي ﷺ على العرش.

وأما أهل السنة والجماعة فإنهم يثبتون صفة الاستواء لله تبارك وتعالى، استواء يليق بجلاله وعظيم سلطانه.

وقد دلَّ على صفة الاستواء على العرش:

الكتاب العزيز: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ﴾ [طه: ٥].

والسنة المطهرة: فعن عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: «كان الله ولم يكن شيء غيره، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء، وخلق السماوات والأرض»[2].

والإجماع: قال أبو حاتم الرازي رحمه الله:" مذهبنا واختيارنا اتباع رسول الله ﷺ وأصحابه والتابعين ومن بعدهم بإحسان، نعتقد ونزعم أن الله على عرشه بائن من خلقه"[3].

---

(١) تفسير الرازي (١٤/٢٧٠).

(٢) رواه البخاري (٤/١٠٥) برقم (٣١٩١).

(٣) شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١/٢٠٢).

قال أبو داود السجستاني رحمه الله عند أثر مجاهد رحمه الله: "من أنكر هذا فهو عندنا متهم، وقال: ما زال الناس يحدِّثون بهذا، يريدون مغايظة الجهمية، وذلك أن الجهمية ينكرون أن على العرش شيئاً"(١).

(١) السنة للخلال (١/٢١٤).

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث أحمد الله وأشكره على توفيقه وامتنانه بإكمال هذا البحث والذي أسأل الله عزَّ وجلَّ أن يجعله نافعاً ومفيداً للمسلمين.

وفيما يلي أبرز نتائج البحث:

١ – ثبوت أثر مجاهد مقطوعاً، وعدم ثبوته مرفوعاً وموقوفاً.

٢– اتفاق السلف على قبول أثر مجاهد.

٣– النافون من أهل السنة لأثر مجاهد نفوه لعدم ثبوت الأثر.

٤– النافون من أهل البدع أنكروا أثر مجاهد لمخالفة الأثر لاعتقاهم بإنكار صفتي العلو والاستواء.

٥– ليس ثمة تعارض بين الشفاعة العظمي وإجلاس النبي ﷺ على العرش.

٦– لواء الحمد من صفات المقام المحمود، كما أن إقعاد النبي ﷺ على العرش مشتمل على تفسير المقام المحمود.

كما أسأله تبارك وتعالى أن أكون قد وفقت في تحرير مسائل هذا البحث، فإن أصبت فمن الله وحده، وإن أخطأت فمني ومن الشيطان.

التوصيات:

١– يوصي الباحث بالاهتمام بدارسة الآثار الواردة عن السلف في العقيدة.

٢– كتابة رسالة علمية حول أثر مجاهد، لجمع المادة العلمية بتوسع.

المراجع والمصادر

١- **القرآن الكريم.**

٢- إبطال التأويلات لأخبار الصفات، القاضي أبو يعلى، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء، دار إيلاف الدولية، الكويت.

٣- الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني، مكتبة السعادة، مصر ١٣٦٩هـ.

٤- الاعتصام، إبراهيم بن موسى بن محمد الغرناطي الشهير بالشاطبي، دار ابن عفان السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

٥- الاقتصاد في الاعتقاد، محمد بن محمد الغزالي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

٦- اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله ابن تيمية الحراني، دار عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة السابعة، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٧- أقوال التابعين العقدية التي ليس للرأي فيها مجال، د زياد بن حمد العامر، مجلة الدراسات الإسلامية، جامعة الملك سعود، المجلد (٣٠) العدد (١).

٨- البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٩- بدائع الفوائد، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

١٠- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣ م.

١١- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن.
١٢- التعليقات البديعة على كتاب الشريعة، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري، دار الآثار للنشر والتوزيع.
١٣- تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، دار الرشيد، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ — ١٩٨٦م.
١٤- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧هـ.
١٥- جامع البيان (تفسير الطبري)، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م.
١٦- الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م.
١٧- درء تعارض العقل والنقل، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله ابن تيمية الحراني، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
١٨- دفع شبه التشبيه بأكف التنزيه، لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي الحنبلي، دار الإمام الرواس، بيروت، لبنان
١٩- الزهد، أبو سعيد أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي لملقب بأسد السنة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٢٠- السنة، أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخَلَّال البغدادي الحنبلي، دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.
٢١- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
٢٢- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي، دار طيبة، السعودية، الطبعة الثامنة، ١٤٢٣هـ.
٢٣- الشريعة، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي، دار الوطن، الرياض السعودية، الطبعة الثانية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.
٢٤- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
٢٥- صحيح الجامع الصغير وزياداته، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي.
٢٦- صحيح مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٢٧- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٢٨- العرش، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، ١٤٢٤-٢٠٠٣م.

٢٩- العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
٣٠- فتاوى اللجنة الدائمة، اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش، رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء، الإدارة العامة للطبع، الرياض.
٣١- فتاوى ورسائل سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ، محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ، جمع وترتيب وتحقيق: محمد بن عبد الرحمن بن قاسم، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ.
٣٢- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.
٣٣- فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت.
٣٤- الفتوى الحموية الكبرى، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني، تحقيق: حمد بن عبد المحسن التويجري، دار الصميعي، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م.
٣٥- قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، مكتبة الفرقان، عجمان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١هـ.
٣٦- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، الذهبي، مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٣٧- كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عزَّ وجلَّ، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح النيسابوري، مكتبة الرشد، السعودية، الرياض، الطبعة الخامسة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
٣٨- كتاب السنة (ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة بقلم: محمد ناصر الدين الألباني)، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، المكتب، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٣٩- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
٤٠- مجموع الفتاوى، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، جمع: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
٤١- مختصر العلو للعلي العظيم للذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي حققه واختصره: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ-١٩٩١م.
٤٢- المراسيل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي الرازي ابن أبي حاتم، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ.
٤٣- المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري المعروف بابن البيع، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.
٤٤- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٤٥- مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن الرازي الملقب بفخر الدين الرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢٠هـ.

٤٦- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

٤٧- نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله عزَّ وجلَّ من التوحيد، أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي السجستاني، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

Reference

1. al-‘Alū lil-‘Alī al-Ghaffār fī Īḍāḥ Ṣaḥīḥ al-akhbār wsqymhā, Shams al-Dīn Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān ibn qāymāz al-Dhahabī, taḥqīq : Abū Muḥammad Ashraf ibn ‘Abd al-Maqṣūd, Maktabat Aḍwā’ al-Salaf, al-Riyāḍ, al-Ṭab‘ah al-ūlá 1416h-1995m
2. al-‘arsh, Shams al-Dīn Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān ibn qāymāz al-Dhahabī, taḥqīq : Muḥammad ibn Khalīfah ibn ‘Alī al-Tamīmī, ‘Imādat al-Baḥth al-‘Ilmī bi-al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah, al-Madīnah al-Munawwarah, al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, al-Ṭab‘ah al-thāniyah 1424-2003m
3. al-asmā’ wa-al-ṣifāt lil-Bayhaqī, Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn ‘Alī al-Khurāsānī, Abū Bakr al-Bayhaqī, ḥaqqaqahu wa-kharraja aḥādīthahu wa-‘allaqa ‘alayhi : ‘Abd Allāh ibn Muḥammad al-Ḥāshidī, qaddama la-hu : Faḍīlat al-Shaykh Muqbil ibn Hādī al-Wādi‘ī, Maktabat al-Sawādī, Jiddah, al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, al-Ṭab‘ah al-ūlá 1413 H-1993
4. al-Bidāyah wa-al-nihāyah, Abū al-Fidā’ Ismā‘īl ibn ‘Umar ibn Kathīr al-Qurashī al-Baṣrī thumma al-Dimashqī, taḥqīq : ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Muḥsin al-Turkī, Dār Hajar lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘ wa-al-I‘lān, al-Ṭab‘ah al-ūlá 1418 H-1997 M
5. al-Fatwá al-Ḥamawīyah al-Kubrá, Taqī al-Dīn Abū al-‘Abbās Aḥmad ibn ‘Abd al-Ḥalīm ibn ‘Abd al-Salām Ibn Taymīyah al-Ḥarrānī, taḥqīq : D. Ḥamad ibn ‘Abd al-

Muḥsin al-Tuwayjirī, Dār al-Ṣumay‘ī – al-Riyāḍ, al-Ṭab‘ah al-thāniyah 1425h 2004m

6. al-iqtiṣād fī al-i‘tiqād, Muḥammad ibn Muḥammad al-Ghazālī, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt, Ṭ : 1, 1409h
7. al-Irshād ilá qawāṭi‘ al-adillah fī uṣūl al-i‘tiqād, ‘bdālmlk al-Juwaynī, taḥqīq : As‘ad Tamīm, Mu’assasat al-Kutub al-Thaqāfīyah, Bayrūt, Ṭ : 2, 1413h
8. al-I‘tiṣām, Ibrāhīm ibn Mūsá ibn Muḥammad al-Gharnāṭī al-shahīr bālshāṭby, taḥqīq : Salīm ibn ‘Īd al-Hilālī, Dār Ibn ‘Affān al-Sa‘ūdīyah, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1412h-1992m
9. al-Jāmi‘ li-aḥkām al-Qur’ān (tafsīr al-Qurṭubī), Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn Abī Bakr ibn Faraḥ al-Anṣārī al-Khazrajī Shams al-Dīn al-Qurṭubī, taḥqīq : Aḥmad al-Baraddūnī wa-Ibrāhīm Aṭṭafayyish, Dār al-Kutub al-Miṣrīyah, al-Qāhirah, al-Ṭab‘ah al-thāniyah 1384h-1964 M
10. al-Kāshif fī ma‘rifat min la-hu riwāyah fī al-Kutub al-sittah, Shams al-Dīn Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān, al-Dhahabī, taḥqīq : Muḥammad ‘Awwāmah Aḥmad Muḥammad Nimr al-Khaṭīb, Dār al-Qiblah lil-Thaqāfah al-Islāmīyah-Mu’assasat ‘ulūm al-Qur’ān, Jiddah, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1413 H-1992 M
11. al-Minhāj sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim ibn al-Ḥajjāj (Ṣaḥīḥ Muslim), Abū Zakarīyā Muḥyī al-Dīn Yaḥyá ibn Sharaf al-Nawawī, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, Bayrūt, al-Ṭab‘ah al-thāniyah 1392
12. al-Qāmūs al-muḥīṭ, Majd al-Dīn Abū Ṭāhir Muḥammad ibn Ya‘qūb alfyrwz’ābādá, taḥqīq : Maktab taḥqīq al-Turāth fī Mu’assasat al-Risālah, bi-ishrāf : Muḥammad

Na‘īm al‘rqsūsy, Mu’assasat al-Risālah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, Bayrūt Lubnān, al-Ṭab‘ah al-thāminah 1426 H-2005 M

13. al-Qawl al-mufīd ‘alá Kitāb al-tawḥīd, Muḥammad ibn Ṣāliḥ ibn Muḥammad al-‘Uthaymīn, Dār Ibn al-Jawzī, al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah
14. al-sharī‘ah, Abū Bakr Muḥammad ibn al-Ḥusayn ibn ‘Abd Allāh al’ājurrīyu al-Baghdādī, taḥqīq : al-Duktūr ‘Abd Allāh ibn ‘Umar ibn Sulaymān al-Dumayjī, Dār al-waṭan, al-Riyāḍ al-Sa‘ūdīyah, al-Ṭab‘ah al-thāniyah 1420 H-1999
15. al-Sunnah, Abū Bakr Aḥmad ibn Muḥammad ibn Hārūn ibn Yazīd alkhallāl al-Baghdādī al-Ḥanbalī, taḥqīq : D. ‘Aṭīyah al-Zahrānī, Dār al-Rāyah, al-Riyāḍ, al-Ṭab‘ah al-ūlá 1410h-1989m
16. al-Tamhīd li-mā fī al-Muwaṭṭa’ min al-ma‘ānī wa-al-asānīd, Abū ‘Umar Yūsuf ibn ‘Abd Allāh ibn Muḥammad ibn ‘Abd al-Barr ibn ‘Āṣim al-Nimrī al-Qurṭubī, taḥqīq : Muṣṭafá ibn Aḥmad al-‘Alawī, Muḥammad ‘Abd al-kabīr al-Bakrī, Wizārat ‘umūm al-Awqāf wa-al-Shu’ūn al-Islāmīyah, al-Maghrib, 1387 H
17. aqwāl al-tābi‘īn al-‘aqadīyah allatī laysa lil-ra’y fīhā majāl, D Ziyād ibn Ḥamad al-‘Āmir, Majallat al-Dirāsāt al-Islāmīyah, Jāmi‘at al-Malik Sa‘ūd, al-mujallad (30) al-‘adad (1)
18. Badā’i‘ al-Fawā’id, Muḥammad ibn Abī Bakr ibn Ayyūb ibn Sa‘d Shams al-Dīn Ibn Qayyim al-Jawzīyah, Dār al-Kitāb al-‘Arabī, Bayrūt, Lubnān
19. Dar’ Ta‘āruḍ al-‘aql wa-al-naql, Taqī al-Dīn Abū al-‘Abbās Aḥmad ibn ‘Abd al-Ḥalīm ibn ‘Abd al-Salām ibn

‘Abd Allāh Ibn Taymīyah al-Ḥarrānī, taḥqīq : al-Duktūr Muḥammad Rashād Sālim, Jāmi‘at al-Imām Muḥammad ibn Sa‘ūd al-Islāmīyah, al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, al-Ṭab‘ah al-thāniyah 1411 H-1991 M

20. Dīwān al-mubtada’ wa-al-khabar fī Tārīkh al-‘Arab wa-al-Barbar wa-man ‘āṣarahum min dhawī al-sha’n al-akbar, ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Muḥammad, Ibn Khaldūn Abū Zayd al-Ishbīlī, taḥqīq : Khalīl Shiḥādah, Dār al-Fikr, Bayrūt, al-Ṭab‘ah al-thāniyah 1408 H-1988 M
21. Fatāwá wa-rasā’il Samāḥat al-Shaykh Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn ‘Abd al-Laṭīf Āl al-Shaykh, Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn ‘Abd al-Laṭīf Āl al-Shaykh, jam‘ wa-tartīb wa-taḥqīq : Muḥammad ibn ‘Abd al-Raḥmān ibn Qāsim, Maṭba‘at al-Ḥukūmah bi-Makkah al-Mukarramah, al-Ṭab‘ah al-ūlá 1399
22. Fatḥ al-Bārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, Aḥmad ibn ‘Alī ibn Ḥajar Abū al-Faḍl al-‘Asqalānī, Dār al-Ma‘rifah, Bayrūt, 1379, raqm katabahu wa-abwābuh wa-aḥādīthahu : Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī, qāma bi-ikhrājihi wa-ṣaḥḥaḥahu wa-ashrafa ‘alá ṭab‘ihi : Muḥibb al-Dīn al-Khaṭīb, ‘alayhi ta‘līqāt al-‘allāmah : ‘Abd al-‘Azīz ibn ‘Abd Allāh ibn Bāz
23. Fatḥ al-qadīr, Muḥammad ibn ‘Alī ibn Muḥammad ibn ‘Abd Allāh al-Shawkānī al-Yamanī, Dār Ibn Kathīr, Dār al-Kalim al-Ṭayyib, Dimashq, Bayrūt
24. Jāmi‘ al-Bayān (tafsīr al-Ṭabarī), Muḥammad ibn Jarīr ibn Yazīd ibn Kathīr ibn Ghālib Abū Ja‘far al-Ṭabarī, bi-al-ta‘āwun ma‘a Markaz al-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-

Islāmīyah bi-Dār Hajar, Dār Hajar lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʻ wa-al-Iʻlān, al-Ṭabʻah al-ūlá 1422 H-2001 M

25. Kitāb al-tawḥīd wa-ithbāt ṣifāt al-Rabb ʻIzz wa-jall, Abū Bakr Muḥammad ibn Isḥāq ibn Khuzaymah ibn al-Mughīrah al-Nīsābūrī, taḥqīq : ʻAbd al-ʻAzīz ibn Ibrāhīm al-Shahwān, Maktabat al-Rushd, al-Saʻūdīyah al-Riyāḍ, al-Ṭabʻah al-khāmisah, 1414h-1994m
26. Lisān al-ʻArab, Muḥammad ibn Mukarram ibn ʻalá, Abū al-Faḍl Jamāl al-Dīn Ibn manẓūr al'fryqá, Dār Ṣādir, Bayrūt, al-Ṭabʻah al-thālithah 1414 h
27. Mafātīḥ al-ghayb (al-tafsīr al-kabīr), Abū ʻAbd Allāh Muḥammad ibn ʻUmar ibn al-Ḥasan al-Rāzī al-mulaqqab bfkhr al-Dīn al-Rāzī, Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī, Bayrūt, al-Ṭabʻah al-thālithah 1420 H
28. Majmūʻ al-Fatāwá, Taqī al-Dīn Abū al-ʻAbbās Aḥmad ibn ʻAbd al-Ḥalīm ibn Taymīyah al-Ḥarrānī, taḥqīq : ʻAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Qāsim, Majmaʻ al-Malik Fahd li-Ṭibāʻat al-Muṣḥaf al-Sharīf, al-Madīnah al-Nabawīyah, al-Mamlakah al-ʻArabīyah al-Saʻūdīyah 1416h / 1995m
29. maʻrifat anwāʻ ʻulūm al-ḥadīth, wyuʻrf bi-muqaddimah Ibn al-Ṣalāḥ, ʻUthmān ibn ʻAbd al-Raḥmān, Abū ʻAmr Taqī al-Dīn al-maʻrūf bi-Ibn al-Ṣalāḥ, taḥqīq : Nūr al-Dīn ʻItr, Dār al-Fikr, Sūriyā, Dār al-Fikr al-muʻāṣir, Bayrūt, 1406h-1986
30. Maṭāliʻ al-anwār ʻalá ṣiḥāḥ al-Āthār, Ibrāhīm ibn Yūsuf ibn Ad'ham al-Wahrānī al-Ḥamzī Abū Isḥāq Ibn qrqwl, taḥqīq : Dār al-Falāḥ lil-Baḥth al-ʻIlmī wa-taḥqīq al-Turāth, Wizārat al-Awqāf wa-al-Shu'ūn al-Islāmīyah, Dawlat Qaṭar, al-Ṭabʻah al-ūlá 1433 H-2012 M

31. matn al-qaṣīdah al-nūnīyah, Muḥammad ibn Abī Bakr ibn Ayyūb ibn Sa‘d Shams al-Dīn Ibn Qayyim al-Jawzīyah, Maktabat Ibn Taymīyah, al-Qāhirah
32. mīzān al-i‘tidāl fī Naqd al-rijāl, Shams al-Dīn Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān ibn qāymāz al-Dhahabī, taḥqīq : ‘Alī Muḥammad al-Bajāwī, Dār al-Ma‘rifah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, Bayrūt, Lubnān, al-Ṭab‘ah al-ūlá 1382 H-1963 M
33. Mu‘jam Maqāyīs al-lughah, Aḥmad ibn Fāris ibn Zakarīyā’ al-Qazwīnī al-Rāzī, Abū al-Ḥusayn, taḥqīq : ‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn, Dār al-Fikr, 1399h-1979m.
34. Mukhtaṣar al-‘Alū lil-‘Alī al-‘Aẓīm lil-Dhahabī, Shams al-Dīn Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān ibn qāymāz al-Dhahabī ḥaqqaqahu wa-ikhtaṣarahu : Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, Maktab al-Islāmī, al-Ṭab‘ah al-thāniyah 1412h-1991m.
35. Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal, Abū ‘Abd Allāh Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal ibn Hilāl ibn Asad al-Shaybānī, taḥqīq : Shu‘ayb al-Arna’ūṭ-‘Ādil Murshid, wa-ākharūn, ishrāf : D ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Muḥsin al-Turkī, Mu’assasat al-Risālah, al-Ṭab‘ah al-ūlá 1421 H-2001 M
36. Nuzhat al-naẓar fī Tawḍīḥ nukhbah al-Fikr fī muṣṭalaḥ ahl al-athar, Abū al-Faḍl Aḥmad ibn ‘Alī ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Ḥajar al-‘Asqalānī, ḥaqqaqahu ‘alá nasakhahu mqrw’h ‘alá al-mu’allif wa-‘allaqa ‘alayhi : Nūr al-Dīn ‘Itr, Maṭba‘at al-Ṣabāḥ, Dimashq, al-Ṭab‘ah al-thālithah 1421 H-2000 M

37. Qā‘idat Jalīlah fī al-tawassul wa-al-wasīlah, Taqī al-Dīn Abū al-‘Abbās Aḥmad ibn ‘Abd al-Ḥalīm ibn ‘Abd al-Salām Ibn Taymīyah al-Ḥarrānī al-Ḥanbalī al-Dimashqī, taḥqīq : Rabī‘ ibn Hādī ‘Umayr al-Madkhalī, Maktabat al-Furqān, ‘Ajmān, al-Ṭab‘ah al-ūlá 1422h-2001h
38. Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā‘īl Abū ‘Abd Allāh al-Bukhārī al-Ju‘fī, taḥqīq : Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāṣir, Dār Ṭawq al-najāh (muṣawwarah ‘an al-sulṭānīyah b’ḍāfh trqym Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī), al-Ṭab‘ah al-ūlá 1422h
39. Ṣaḥīḥ al-Jāmi‘ al-Ṣaghīr wa-ziyādātuhu, Abū ‘Abd al-Raḥmān Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, al-Maktab al-Islāmī
40. Ṣaḥīḥ Muslim ibn al-Ḥajjāj Abū al-Ḥasan al-Qushayrī al-Nīsābūrī, taḥqīq : Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, Bayrūt
41. sharḥ al-‘aqīdah al-Ṭaḥāwīyah, Ṣadr al-Dīn Muḥammad ibn ‘Alā’ al-Dīn ‘lī ibn Muḥammad Ibn Abī al-‘Izz al-Ḥanafī al-Dimashqī, taḥqīq : Jamā‘at min al-‘ulamā’, takhrīj : Nāṣir al-Dīn al-Albānī, Dār al-Salām lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr al-Tawzī‘ wa-al-Tarjamah (‘an Maṭbū‘at al-Maktab al-Islāmī).
42. sharḥ uṣūl i‘tiqād ahl al-Sunnah wa-al-jamā‘ah, Abū al-Qāsim Hibat Allāh ibn al-Ḥasan ibn Manṣūr al-Ṭabarī al-Rāzī al-Lālakā’ī, taḥqīq : Aḥmad ibn Sa‘d ibn Ḥamdān al-Ghāmidī, Dār Ṭaybah, al-Sa‘ūdīyah, al-Ṭab‘ah al-thāminah, 1423h
43. Silsilat al-aḥādīth al-ḍa‘īfah wa-al-mawḍū‘ah wa-atharuhā al-sayyi’ fī al-ummah, Abū ‘Abd al-Raḥmān Muḥammad

Nāṣir al-Dīn al-Albānī, Dār al-Maʻārif, al-Riyāḍ al-Mamlakah al-ʻArabīyah al-Saʻūdīyah, al-Ṭabʻah al-ūlá 1412 H / 1992 M

44. Sunan al-Tirmidhī, Muḥammad ibn ʻĪsá ibn sawrh ibn Mūsá ibn al-Ḍaḥḥāk, al-Tirmidhī, Abū ʻĪsá, taḥqīq wa-taʻlīq : Aḥmad Muḥammad Shākir, wa-Muḥammad Fu'ād ʻAbd al-Bāqī, wa-Ibrāhīm ʻAṭwah ʻAwaḍ, Sharikat Maktabat wa-Maṭbaʻat Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī, Miṣr, al-Ṭabʻah al-thāniyah 1395 H-1975 M
45. Tadrīb al-Rāwī fī sharḥ Taqrīb al-Nawāwī, ʻAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī, ḥaqqaqahu : Abū Qutaybah naẓar Muḥammad al-Fāryābī, Dār Ṭaybah
46. tafsīr al-Qur'ān al-ʻAẓīm, Abū al-Fidā' Ismāʻīl ibn ʻUmar ibn Kathīr al-Qurashī al-Baṣrī thumma al-Dimashqī, taḥqīq : Sāmī ibn Muḥammad Salāmah, Dār Ṭaybah lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, al-Ṭabʻah al-thāniyah 1420h-1999 M
47. Taqrīb al-Tahdhīb, Abū al-Faḍl Aḥmad ibn ʻAlī ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Ḥajar al-ʻAsqalānī, taḥqīq : Muḥammad ʻAwwāmah, Dār al-Rashīd, Sūriyā, al-Ṭabʻah al-ūlá 1406-1986
48. Tārīkh al-Islām wawafyāt al-mashāhīr wāl''lām, Shams al-Dīn Abū ʻAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʻUthmān ibn qāymāz al-Dhahabī, taḥqīq : al-Duktūr Bashshār ʻAwwād Maʻrūf, Dār al-Gharb al-Islāmī, al-Ṭabʻah al-ūlá 2003 M